كنيسة مار يوحنا

COVINA CA

السنة التاسعة والعشرون - العدد ٣٠١ نوفمبر وديسمبر ٢٠١٧

حملان وسط ذئاب... وذئاب في ثياب الحملان!

لماذا الاضطهاد والاستشهاد؟!

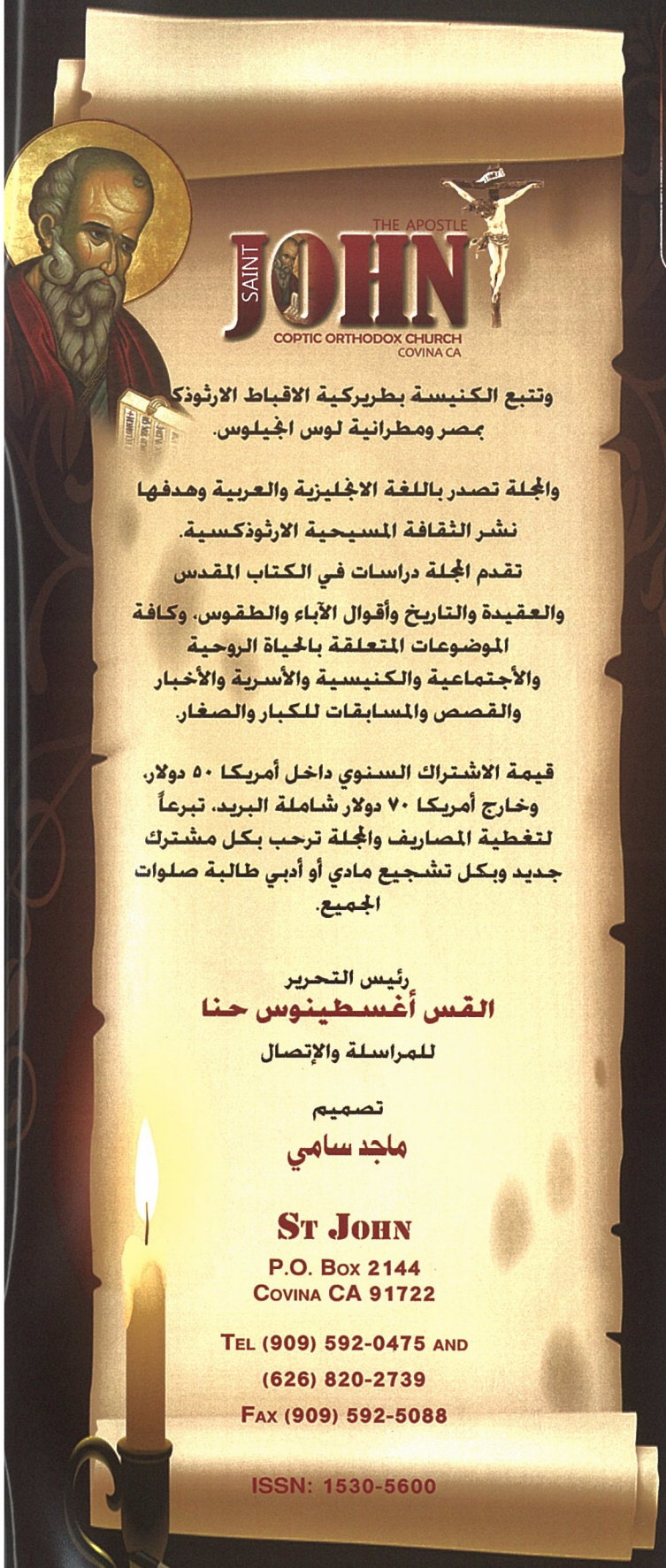

SAINT JOHN THE APOSTLE
COPTIC ORTHODOX CHURCH
COVINA CA

وتتبع الكنيسة بطريركية الاقباط الارثوذكس بمصر ومطرانية لوس انجيلوس.

والمجلة تصدر باللغة الانجليزية والعربية وهدفها نشر الثقافة المسيحية الارثوذكسية.

تقدم المجلة دراسات في الكتاب المقدس والعقيدة والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس، وكافة الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية والأجتماعية والكنيسية والأسرية والأخبار والقصص والمسابقات للكبار والصغار.

قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار، وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد، تبرعاً لتغطية المصاريف والمجلة ترحب بكل مشترك جديد وبكل تشجيع مادي أو أدبي طالبة صلوات الجميع.

رئيس التحرير
القس أغسطينوس حنا

للمراسلة والإتصال

تصميم
ماجد سامي

ST JOHN
P.O. BOX 2144
COVINA CA 91722

TEL (909) 592-0475 AND
(626) 820-2739
FAX (909) 592-5088

ISSN: 1530-5600

آية العدد

«باركي يا نفسي الرب ولا تنسى كل حسناته الذي يغفر جميع ذنوبك، الذي يشفي كل أمراضك»

(مز١٠٣: ١، ٢)

+ الأخبار والأعياد ومناسبات الكنيسة		٣
+ كيف تم فداء البشر	قداسة البابا شنودة	٤
+ فداء المسيح فى عناوين وآيات	القس أغسطينوس حنا	٥
+ ذكريات خادم	القمص جوارجيوس	٦
+ بيان اساقفة امريكا عن مقتل ابونا سمعان في مصر		٩
+ مزمور ١٢٠ "خيام قيدار"	القس أغسطينوس حنا	١٠
+ طوابير المسلمين أمام الكنائس فى أوربا	وكالات الأنباء	١٢
+ قصص قصيرة	القس أغسطينوس حنا	١٤
+ عندما يأتى خريف العمر	راندا كامل	١٥
+ مسابقة آخر السنة	القس أغسطينوس حنا	١٦
+ مآسى الأيام الأخيرة التى نعيشها	القس أغسطينوس حنا	١٧
+هل نحن عبيد أم أبناء؟	القس أغسطينوس حنا	١٨
+ إجتماعيات - تعازى		٢٠
+ صور المعرض وتقييم		٢٢

«إلى هنا أعاننا الرب»

(١صم٧: ١٢)

كان عدد المجلة السابق هو العدد الـ ٣٠٠ (الثلاثمائة) وهذا العدد الحالي هو ٣٠١- بدأت مجلة ماريوحنا من سنة ١٩٩٠ وبلغ عدد توزيعها لنحو ثلاثة آلاف عائلة فى أمريكا وأوربا وكندا وأستراليا وأفريقيا (ومعظمهم لا يدفعون إشتراكها السنوى ويتلقونها بالمجان منذ سنوات رغم زيادة تكاليفها ونحن هدفنا ليس الربح المادى ولكن ربح النفوس الغالية وان كان هذا لا يمنع الشعور بالمسئولية ودفع الأشتراك ورسوم التهانى والتعازى أو على الأقل البوسطة) !!

ولذلك نشكر الله الذى باركنا وقوانا وستر علينا وأستخدم مجلة ماريوحنا فى توصيل رسالة المسيح لنفوس كثيرة ونقول "إلى هنا أعاننا الرب" ونطلب صلوات الجميع.

أخبار وأعياد نوفمبر وديسمبر ٢٠١٧

١ - عيد الشكر (الخميس ٢٣ نوفمبر)

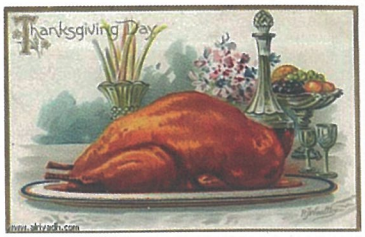

+ فى يوم الخميس ٢٣ نوفمبر تحتفل أمريكا بيوم الشكر وتحتفل به كنيسة ماريوحنا بكوفينا بقداس الشكر من ٨ - ١٠ صباحاً، يعقبه إفطار يقدمه نادى المسنين للشعب مع كلمة ومسابقة عن الشكر.

+ وتحتفل لجنة الخدمة الأجتماعية بالكنيسة به فى يوم السبت السابق له الموافق ١٨ نوفمبر بتقديم وجبة الغذاء للقادمين الجدد من الساعة ٤ مساء.

٢ - صوم الميلاد (السبت ٢٥ نوفمبر)

يبدأ صوم الميلاد من يوم السبت ٢٥ نوفمبر إلى ليلة عيد الميلاد المجيد ٦ يناير ٢٠١٨ ليعطينا الرب صوماً مقبولاً مقروناً بالتوبة وحفظ كلمة الله والصلوات لأجل خلاص العالم وسلامه، والأكثار من عمل الخير.

٣ - سهرات وتسابيح كيهك

تبدأ سهرات كيهك من يوم السبت ٩ ديسمبر وفيها نمجد الميلاد العذراوى والقديسة العذراء بالصلوات والتسابيح عقب العشية مباشرة، وتستمر إلى منتصف الليل.

٤ - الأحتفال بليلة رأس السنة ٢٠١٧/٢٠١٨

تحتفل كنيسة ماريوحنا بليلة رأس السنة الميلادية فى يوم الأحد ٣١ ديسمبر من الساعة ٧:٣٠ مساء إلى ما بعد منتصف الليل بترانيم وصلوات الشعب على ضوء الشموع وكلمات روحية وشكر لله على العام الماضى وإستقبال العام الجديد فى عرش النعمة وتجديد عهودنا مع الله - وتوزيع سانتا الهدايا على الأولاد وينتهى بقداسين الأول بعد منتصف الليل والثانى فى صباح أول يناير ٢٠١٨ من الساعة ٨-١٠ صباحاً.

٥ - العيد الـ ٢٨ للقس أغسطينوس حنا

بنعمة الله يستكمل القس أغسطينوس راغب حنا فى يوم ١٤ نوفمبر ٢٠١٧ العام ٢٨ لرسامته فى الكهنوت وخدمة كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا ومجلة ماريوحنا وهو يحتاج لصلوات الجميع.

٦- قداسة البابا تواضروس الثانى

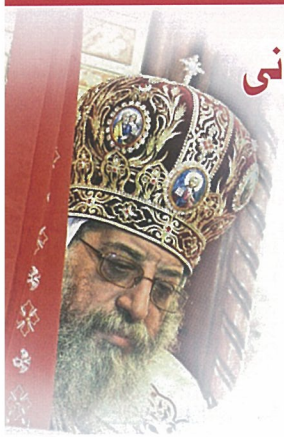

+ فى يوم ١٨ نوفمبر ٢٠١٧ تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بعيد الجلوس الخامس لتنصيب البابا تواضروس على كرسى مارمرقس. وكنيسة ماريوحنا تهنئ قداسته وتدعو له بالصحة وطول العمر وتأييد الروح القدس سنين عديدة سالمة مجيدة.

٧ - نيافة الأنبا سرابيون

+ فى يومى الجمعة والسبت ١٣، ١٤ نوفمبر بارك كنيسة ماريوحنا نيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون مع نيافة الأنبا كيرلس فى أول مؤتمر قبطى عن نظرية النشوء والأرتقاء (التطور).

+فى يوم السبت ٢١ أكتوبر ٢٠١٧ تحت رعاية نيافته وحضوره مع نيافة الأنبا إبراهام إنعقد بكنيسة ماريوحنا بكوفينا إجتماعاً لجميع خدام الإيبارشية الذين يخدمون فى حقول المسنين والقادمين الجدّ والشباب العربى وخدمات السجون والمدمنين وسُمّى بيوم الدياكونية والخدمة الأجتماعية بعد صلاة القداس.

٨ - إختيار الجمعية البرلمانية الأرثوذكسية للفنان فيكتور مكسيموس

إختارت الجمعية البرلمانية العالمية الأرثوذكسية الفنان فيكتور مكسيموس من أبناء كنيسة ماريوحنا بين السبعين فنان الذين أختارتهم من جملة ٢٢٢ مشترك فى مسابقة عالمية لرسم أيقونة قيامة المسيح وسيتم إختيار أفضل خمسة فى يوم ٢٨ فبراير ٢٠١٨. والكنيسة تدعو له بالتوفيق.

كيفَ تمّ فدَاء البَشر؟

بقلم قداسة البابا شنوده

(كتب البابا هذا الكتاب رداً على بدعة إنكار أحدهم عقيدة الكفارة زاعماً أن موت المسيح على الصليب كان بدافع المحبة فقط ولا علاقة له بدفع عقوبة خطايانا)

هل كانت ذبيحة المسيح ذبيحة حُب، أم عقوبة؟

ذبيحة السيد المسيح كانت حباً لنا، وإستيفاء للعقوبة التى علينا، وهى حكم الموت. فجمعت الأمرين معاً..

ولكن كاتباً يقول «الله بذل أبنه بدافع محبته للعالم، حتى لا يهلك العالم .. لا يوجد هنا أقل إشارة فى وجود عقوبة»! «لا يوجد أدنى إحساس بالعقوبة»! ثم يعود الكاتب فيقول عن السيد المسيح «لكن موته فى جسدنا حُسب لنا نحن أنه إستيفاء عقوبة». إذن هناك عقوبة، ولكن المسيح حملها عنا، بسبب حبه لنا. وإلا فما معنى عبارة (إستيفاء عقوبة). من الذى أستوفى العقوبة إلاّ السيد المسيح؟ كل ذلك نيابة عنا. لأنه كما يقول الكتاب «كلنا كغنم ضللنا، ملنا كل واحد إلى طريقه. **والرب وضع عليه إثم جميعنا» (أش٥٣ : ٦). وبسبب «إثم جميعنا» تألم السيد المسيح ومات ودُفن..**

وإلا: لماذا مات؟ لولا العقوبة الموقعة علينا نحن؟! ولكن الكاتب يقول «لو كان الموت هو عقوبة الخطية، وهو كذلك حقاً فى العهد القديم: «النفس التى تخطئ هى تموت» (حز١٨ : ٢٠)، لكان الأبن قد تحمل عقوبة الموت من يد الآب عوضاً عنا لإستيفاء عدل الله. وهذا غريب عن روح العهد الجديد وغير جائز» !!

وهنا نسأل : هل يوجد خلاف بين العهد القديم والعهد الجديد؟

الله - كما يقول الكتاب - «هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد» (عب١٣ : ٨) «ليس عنده تغيير ولا ظل دوران» (يع١ : ١٧).

إن كان فى العهد القديم «النفس التى تخطئ هى تموت»، فنفس الحكم هو فى العهد الجديد أيضاً .. نرى ذلك فى قصة حنانيا وسفيره (أع٥). ونرى ذلك فى نهاية يهوذا «إبن الهلاك» (يو١٧ : ١١). ونرى ذلك أيضاً فى ضربات سفر الرؤيا. ونراه فى رسالة يوحنا الأولى «توجد خطية للموت. ليس لأجل هذا أقول أن يُطلب» (١يو٥ : ١٦). **وفى رسالة رومية «أجرة الخطية موت»** (رو٦ : ٢٣).

أما تعبير الأبن قد تحمل عقوبة الموت من يد الآب عوضاً عنا لإستيفاء عدل الله»، فليس هو غريباً عن روح العهد الجديد كما يقول الكاتب.

بل هذا هو إيمان الكنيسة كلها، وإيمان آبائها وقديسها. ويستمر الكاتب فى رأيه قائلاً «يستحيل أن يجمع الآب فى قلبه نقمة العقوبة ليصبها فى أبنه عنا وبدلاً منا» ؟!

فهل يتفق هذا الكلام مع قول الكاتب أيضاً «أما الرب فَسُر أن يسحقه بالحزن» (أش٥٣ : ١٠)، وأنه «أُحصى مع أثمة» (أش٥٣ : ١٢)؟!

هنا ونسأل : هل الموت عقوبة بتعليم الكتاب أم لا؟

منذ بدء البشرية، وقد أنذر الله آدم بعقوبة الموت هذه، فقال له عن الأكل من الشجرة «موتاً تموت» (تك٢ : ١٧). وقد أكدت حواء معرفتها بهذه العقوبة فى (تك٣ : ٣). والكاتب يعترف بأن عقوبة الخطية هى الموت فى العهد القديم حسب (حز١٨ : ٢٠). والعهد الجديد أيضاً أكد أن عقوبة الخطية هى الموت.

إذ ورد فى (رو٦ : ٢٣): «أجرة الخطية هى موت».

وورد فى (رو٥ : ١٢)، «وهكذا أجتاز الموت إلى جميع الناس، إذ أخطأ الجميع». وفى (أف٢ : ١) «كنتم أمواتاً بالذنوب والخطايا» والسيد الرب فى رسالته إلى كنيسة ثياترا فى سفر الرؤيا يقول عن إيزابيل الخاطئة «وأولادها أقتلهم بالموت» (رؤ٢ : ٢٣).فإن كان الموت هو عقوبة الخطية، والسيد المسيح قدوس بلا خطية، إذن لماذا مات؟ لا جواب إلاّ أنه مات عنا، وتحمل عقوبة الخطية بدلاً منا. وهذا هو الفداء ..

إن آلام المسيح عنا، وموته الفدائى عنا،هما عمق طقوس الكنيسة فى أسبوع الآلام:

آلام المسيح عنا، هى سر الحاننا الحزينة فى أسبوع البصخة المقدسة. هى سر الستائر السوداء التى تلتحف بها الكنيسة، وهى سرّ كل القراءات والنبوات التى نقرأها، وهى سرّ صومنا العميق فى ذلك الأسبوع .. ونحن فى كل ذلك، نتذكر تلك الكأس التى شربها الرب، وكنا نحن المستحقين أن نشربها. فنحن المستحقون للآلام وللصلب والموت وليس هو. ولكنه من فرط محبته بنا، تحمل كل ذلك نيابة عنا. حمل خطايانا وهو القدوس، وحمل عقوبتنا وهو البرئ. وحجب الآب وجهه عنه، وكان المفروض أن يحجب وجهه عنا نحن ..!

ولو كان الأمر مجرد حب، لا شيهة للعقوبة فيه (كما يقول الكاتب) .. نعم لو كان الأمر مجرد حب لتحوّل أسبوع الآلام فى

الكنيسة إلى أسبوع فرح، بألحان الفرح ..!!

ولكن حب المسيح لنا، تجلى فى تحمله العقوبة نيابة عنا.

حبه لنا لا ينفصل عن الشوك والمسامير والصليب .. وحبه لنا كان سبب تحمله العار والأستهزاء اللائق بنا، مستهيناً بالخزى (عب١٢ : ٢)، هذا الذى نذكره فى قداساتنا فنقول له: "**إحتملت ظلم الأشرار، بذلت ظهرك للسياط، وخديك أهملتهما للّطم، لأجلى يا سيدى لم ترد وجهك عن خزى البصاق**".

هل ننسى كل هذا، ونقول إن الصلب كله مجرد حب ؟! وفى تمتعنا بالحب، ننسى عقوبتنا، وهذا الحُب الذى حملها عنا !!

هَل خلَت قصة الصَليب إذن من العقوبة ؟!

يقول الكاتب «وهذا هو السرّ الأساسى فى تجسد إبن الله، إنه عمل حب بالدرجة الأولى، بعيداً كل البعد عن إحساس ومفهوم العقوبة. فلا الآب عاقب أبنه، بل عن حب بذله. ولا الأبن عاقب نفسه، بل أحبنا وأسلم ذاته من أجلنا. ولا نحن وقع علينا عقاب فى الحقيقة، بل فزنا بالبراءة والمحبة والتبنى» .. **يا فرحتنا بهذه البراءة المزعومة، التى ننسى فيها كل خطايانا وآثامنا وخطاياتنا، وننسى كل ما سببناه لفادينا من ألام وخزى !**

كما أننا لم نفز مطلقاً بالبراءة، وإنما بعدم الحكم علينا.

فلولا أننا مدانون إلى أبعد الحدود، ولولا أننا أموات بالذنوب والخطايا (أف٢ : ١)، **ولولا أننا مستحقون للعقوبة .. لولا ذلك كله، ما كان صُلِب المسيح وما كانت آلامه .. هل لأن المسيح الفادى "وضَع عليه إثم جميعنا"** (أش٥٣ : ٦). نكون نحن بلا إثم ونفوز بالبراءة ؟! **هل إلى هذا الحد ينسى الخطاة خطاياهم، التى حملها الفادى المحِب عنهم، ويقولون فزنا بالبراءة ؟!** أهو تركيز على الذات (ذاتنا التى خلصّها الفادى بموته) مع نسيان للآلام التى تحملها المُخلّص، والثمن الذى دفعه غالياً عنا !!؟

إن سر تجسد ابن الله، ليس بعيداً عن إحساس ومفهوم العقوبة فلولا العقوبة علينا، ما كان التجسد. إن التجسد سببه الأساسى هو الفداء. والفداء سببه هو تخليصنا من عقوبتنا. وهكذا فى تبشير يوسف النجار بالمسيح، قيل له «تدعو أسمه يسوع، لأنه يُخلّص شعبه من خطاياهم» (مت١ : ٢١) هو إذن وُلد ليكون مخلّصاً، يخلص المؤمنين من عقوبة خطاياهم. ونفس هذا المعنى هو ما قاله الملاك فى تبشيره للرعاة «ها أنا أُبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب : «إنه وُلد لكم اليوم فى مدينة داود مُخلّص هو المسيح الرب» (لو٢ : ١٠ ، ١١).

إذن الخلاص هو سبب التجسد. والخلاص هو أن يخلصنا المسيح الرب من عقوبة خطايانا، كما نقول فى القداس الإلهى «حوّلت لى العقوبة خلاصاً».

فلولا عقوبة الموت، الذى ملك على الجميع بسبب الخطية (رو٥ : ١٢ ، ١٤). لولا الفداء من هذا الموت، ما كان التجسد ولا الصلب. فكيف يُقال إذن إن التجسد بعيد كل البعد عن مفهوم العقوبة ؟! إن هذا الكلام بعيد كل البعد عن تعاليم الكتاب وعن تعليم الآباء ..

معانى فداء المسيح فى عناوين وآيات

١ - الفداء بمعنى الشراء Purchase

+ عالمين أنكم أفتديتم لا بأشياء تفنى، بفضة أو ذهب .. بل بدم كريم كما من حمل بلا دنس، دم المسيح معروفاً سابقاً من قبل تأسيس العالم» (١بط١ : ١٨ - ٢٠)

+ «لأنكم أشتريتم بثمن فمجدوا الله فى أجسادكم وأرواحكم التى هى لله» (١كو١ : ٣٠).

+ «إرعوا كنيسة الله التى أقتناها (أى أشتراها) بدمه» (أع٢٠ : ٢٨)

٢ - الفداء بمعنى البدل Substitute

«جعل الذى لم يعرف خطية، خطية (أى ذبيحة خطية أو حامل خطايا البشرية) لكى نصير نحن بر الله فيه» (٢كو٥ : ٢١).

فالمسيح مات بدلا من الإنسان الخاطئ، وألبس الإنسان المؤمن به والمُعمّد بره أو رداء البر أو ثياب الخلاص وثياب العرس (غل٣ : ٢٧ ، مت ٢٢ : ١١ ، أش٦١ : ١٠).

٣ - الفداء بمعنى العتق والتحرير من الخطية ودينونتها Deliverance

+ «من يد الهاوية أفديهم» (هو١٣ : ١٤)

+ «يتراءف عليه ويقول أطلقه عن الهبوط إلى الحفرة، قد وجدت فدية ... فيرد على الإنسان بره» (أى٣٣ : ٢٤ - ٢٦).

+ «باركى يا نفسى الرب .. الذى يفدى من الحفرة حياتك» (مز١٠٣ : ٤).

٤ - الفداء : بذل النفس عن الآخرين:Sacrifice

+ «إبن الإنسان لم يأت ليُخدم بل ليخدم ويبذل نفسه فدية عن كثيرين» (مت٢٠ : ٢٨).

٥ - الفداء يؤدى إلى التبرير:أى التبرير ثمرة للفداء

+ متبررين مجاناً بنعمته بالفداء .. (رو٣ : ٢٤)

٦ - الفداء مرتبط بالكفارة:Atonement

+ متبررين مجاناً بنعمته بالفداء الذى قدمه الله كفارة بالإيمان بدمه ..» (رو٣ : ٢٤ ، لا١٧ : ١١).

٧ - الفداء بمعنى غفران الخطايا :Remission of sins

+ «لنا فيه الفداء بدمه غفران الخطايا» (أف١ : ٧ ، كو١ : ١٤).

٨ - الفداء بمعنى الأسترداد Regain

وهذا ينطبق على الإنسان والعبيد والممتلكات أيضاً، يمكن إستردادهم بالفداء Redemption

+ «لا تخف لأنى فديتك، دعوتك بإسمك أنت لى» (أش٤٣ : ١)

المسيح أستردنا لنفسه من قبضة الشيطان.

ذكريات خادم

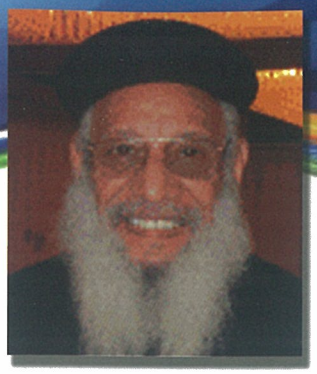

القمص جوارجيوس فلته

"الله لم يترك نفسه بلا شاهد"
(أع١٤ : ١٧)

+ عندما تزداد الضيقات والأضطهادات على أولاد الله يضعف إيمان بعض الناس، ويظنون ان الله نسينا ولم يهمه أمرنا، والبعض يظن أن الشر أنتصر على أولاد الله، وأن مرتكبوا الشر يزدادون قوة وعنفواناً وبطشاً بالمؤمنين. ففى القديم نرى داود النبى يتسائل «لماذا أرجّت الأمم وتفكر الشعوب فى الباطل» (مز٢ : ١)، ويقول أيضاً: «يارب ما أكثر مضايقى. كثيرون قائمون علىّ ..» (مز٣ : ١)، ومع هذا لم يفقد علاقته بالله، فيقول: «كثيرون مضطهدىّ ومضايقىّ، أما شهادتك فلم أمل عنها» (مو١١٩ : ١٥٧). ونجد إيليا النبى الجبار يهرب من وجه إيزابيل الشريرة ويطلب الموت لنفسه (١مل١٩ : ٤)، وعندما يسأله الرب عن سبب هروبه يقول له: «غرت غيرة للرب آله الجنود لأن بنى إسرائيل قد تركوا عهدك ونقضوا مذابحك وقتلوا أنبياءك بالسيف فبقيت أنا وحدى وهم يطلبون نفسى ليأخذوها» (١مل١٩ : ١٠)، ولكن الرب يقول له: «قد أبقيت فى إسرائيل سبعة آلاف كل الركب التى لم تجث للبعل (١مل١٩ : ١٨).

+ يرد القديس بولس على روح اليأس التى قد تصيب الإنسان من كثرة الأضطهادات، ويقول: «متحيرين لكن غير يائسين، مضطهدين لكن غير متروكين. مطروحين لكن غير هالكين» (٢كو٤ : ٨ ، ٩). ويكمل قائلاً: «خفة ضيقتنا الوقتية تنشئ لنا أكثر فأكثر ثقل مجداً أبدياً» (٢كو٤ : ١٧). ثم يتحدث عن إحتماله للمشقات الكثيرةوالأهانات المتنوعة من أجل المسيح ويطلب منا أن نعتزل عن الأشرار» (٢كو٦ : ٤ - ١٨). لقد تعرض هذا القديس لضيقات كثيرة فى أسيا فوق الطاقة حتى يئس من الحياة، ولكن الله نجاة ومن معه من الموت (٢كو١ : ٨-١٠).

وأريد أن أذكر قصتين لأشخاص عاشوا فى شدة الإضطهاد ولم يفقدوا إيمانهم، بل كان لهم سلام ورجاء فى السيد المسيح الذى إذ تألم مجرباً قادراً أن يعين المجربين. سمحت عناية الله لضعفى قبل الكهنوت بزيارة بعض الدول التى كان شعبها يعيش تحت قسوة القوانين الشيوعية، فعندما أختارونيلمهمات علمية إلى تشيكوسلوفاكيا وروسيا دون غيرى، إذ كان جميع العلماء يرفضون السفر إلى هذه الدول، لم أرفض وأنا مدرك أن الله سيرتب لى فرص الشهادة لإسمه فى هذه الدول.

عندما وصلت مدينة براتسلافيا أصطحبنيشاب يدرس الدكتوراه فى الجامعة إلى البنسيون الذى كنت ساكن فيه لمدة ٤ شهور، وتكونت بيننا صداقة فى غضون أسبوع من وصولى. سألته إذا كان يؤمن بوجود الله، فأجاب بالإيجاب وطلب منى أن لا أبوح لأحد بذلك. ولما علم انى مسيحى أرثوذكسى أصطحبنى لزيارة عائلته لتناول الشاى وتكررت الزيارات، وتوثقت العلاقات مع هذه الأسرة، ولقد وجدتها أسرة متدينة ومدققة، فكانوا يصلون قبل الأكل وبعده كما ان أبناءه كونوا مجموعة سموها أسرة بيت حسدا لزيارة المرضى والمسنين، وكانوا يعزفون لهم بالجيتار ويرنمون بعض التراتيل ويصلون قبل أن ينصرفوا، ويكررون ذلك مع كل مريض أو مسن.فى إحدى الزيارات وجدت عندهم سيدة فى العشرينات وعرفونى بها، وعلمتُ أنها ليس لها والدين معروفين ولقد قامت بتربيتها وتعليمها الدولة. وكانت لا تعرف إله. ولقنها الأبناء الإيمان بوجود الله، وكانت تقوم بزيارة الأسرة من وقت لآخر خاصة أيام الأحاد حيث تصحبهم إلى الكنيسة. وعلموها حياة القداسة

والتدقيق، وأعتبرها الأبناء أختاً لهم وأعتبرت هى والدهم ووالدتهم أبوها وأمها. وفى إحدى الزيارات أيضاً عرفنى الوالد مستر كروبا - مقدار ما قاساه من إضطهاد وضيق من الحزب الشيوعى، وحدثنى بكل ما كان يعانيه من إضطهاد وتعذيب لمجرد أنه أمين خدمة الشباب. لقد قُبض عليه وحُكم عليه بالسجن خمس سنوات مع العمل الشاق فى المناجم. قال لى أنه قضى السنة الأولى فى عذاب وحزن لبعده عن عائلته وحرمانه من رعاية أولاده الذين كانوا فى سن المراهقة، وكانوا فى أشد الأحتياج له. كان يبكى كثيراً ويطلب معونة التعزية من الله وبعد إنقضاء السنة الأولى، ظهر له الرب يسوع فى حُلّم وعزاه وأخبره أنه سيهتم بأسرته، فكان يقول فى نفسه: «خفة ضيقتنا تنشئ لنا أكثر فأكثر ثقل مجداً أبدياً». وبدأت حياة السلام تدب فى روحه، وكان يردد كلمات القديس بولس الذى أحتمل كل المشقات من أجل الأنجيل (٢كو٦ : ٤-١٠).

+ وبعد ان أتم مدة العقوبة وخرج من السجن وجد أن الله قد أعتنى بأبنائه وقد تخرج أحدهم من الجامعة وحصل على عمل طيب. وفى أحد الأيام جاءت لزيارته زوجة صديق له، وعلم منها أن زوجها كان يعمل فى الحزب الشيوعى وهو الذى أبلغ عنه وتم القبض عليه بعد ذلك. جاءت هذه الزوجة ترجوه أن يذهب معها لزيارة زوجها فهو مريض بسرطان الدم (لوكيميا) وأنه يقضى أواخر أيامه ويريد أن يطلب منه الصفح عما فعلهولكنه رفض الذهاب لزيارته وأخبرها أنه صلى إلى الله لكى يسامحه. وبعد يومين جاءت تلكالمرأة ثانية ترجوه أن يزور صديقه لأنه مُشرف على الموت وأمنيته أن يسمع من فم كروبا كلمات الصفح، فقام وذهب معها. وعندما تقابل معه عانقه الصديق بدموع وطلب منه أن يسامحه لأنه كان السبب فى سجنه خمس سنوات إذ بلغ الحزب بنشاطهالدينى. وكرر طلب الصفح عدة مرات، وكان يجيب: «يسوع المسيح يسامحك». فقال له: «أنا أعلم ان الله لن يسامحنى لأنى تسببت فى عقاب كثيرين». وهنا قال له مستر كروبا أن الله سيسامحه لو طلب منه الغفران. وأبتدأ مستر كروبا يصلى الصلاة الربانية والصديق المريض يكرر وراءه كل جملة. توقف مستر كروبا عن الكلام معى ومسح دموعه، ثم قال لى: «هل تعلم ان روحه أنطلقت من جسده بعد أن قال هذا الجزء من الصلاة «وأغفر لنا ذنوبنا كما نغفر للمذنبين إلينا ..». وعقب قائلاً: «ان الرب رحوم ورؤف بطئ الغضب كثير الأحسان غافر الأثم والمعصية» (خر٣٤ : ٦). وأشياء كثيرة أخرى كان يكلمنى بها كانت تدل على عظم محبته للسيد المسيح وتعلقه به حتى أنه مستعد أن يموت من أجله.

+ وهذه قصة أخرى أريد أن أقصها عندما زرت روسيا فى أيام الشيوعية بعد أن وصلت مطار موسكو، كان فى أستقبالى رجل يتكلم اللغة الروسية ولم أفهم منه شئ سوى أنه مرسل لأستقبالى فى المطار وأنه سيأخذنى إلى أحدى الأوتيلات. وحمل حقائبى وقدمنى لعاملة الأستقبال فى الأوتيل التى كلفت أحد الرجال بنقل حقائبى إلى غرفة فى الدور السادس. كان هذا صباح يوم الخميس الموافق ٢٥ سبتمبر. وبعد أن صليت، رن جرس التليفون فى الغرفة وتحدثت معى سيدة باللغة الأنجليزية، وأخبرتنى أنها ستكون المترجمة لى فى فترة زيارتى لموسكو من الخميس إلى الأحد قبل ان أبدأ الزيارة العلمية فى الجامعة لعمل بروتوكول تبادل العلماء بين مصر وروسيا. طلبت منى المترجمة أن أحدد لها أماكن الزيارة فى موسكو، فأخبرتها ان تقوم هى بعمل برنامج بشرط ان يكون يوم الأحد للصلاة فى أى كنيسة. تعجبت المترجمة من كلامى وأستوضحت سبب الذهاب إلى الكنيسة لأنها أعتقدت أنى مسلم، ولكنى أخبرتها أنى مسيحى قبطى أرثوذكسى. توقفت عن الكلام لبضعة ثوان، ثم طلبت منى النزول إلى مكتب الأستقبال لمقابلتى. عندما قابلتها وأعلمتها بديانتى، وجدت عينيها قد أغرورت بالدموع، سألتها عن السبب، فقالت لى: «هل ممكن أن تصلى يوم السبت بدل الأحد؟» قلت لها ممكن أصلى السبت والأحد . قالت وهى تمسح دموعها: «يوم السبت هذا هو عيد الصليب ٩/٢٧، عندما أختارونى بالأمس لأكون مترجمة لشخص مصرى، ظننت أنك مُسلِم وأننى سأحرم من الصلاة فى عيد الصليب، وأنقلب فرحى إلى حزن وضيق وعاتبت ربنا لأنه منعنى من بركة الصلاة فى هذا العيد العظيم». ثم سألتنى: «هل ممكن نسمح لسائق التاكسى بالإنصراف وتكون تنقلاتنا فى موسكو بقطارات تحت الأرض، لأنى أخشى ان يكون من المخابرات وهذا يجعلنى أتكلم معك بإحتراس». فوافقت على ذلك.

+ رفضتُ أن أزور قبر لينين حسب البرنامج مع أنها لن تقف فى الطابور لأن معها تصريح بذلك ثم كان فى برنامج الزيارة أن أزور كاتدرائية موسكو الشهيرة بقبابها ومنارتها وأيقوناتها، والتى تحولت إلى متحف، وعندما دخلت تلك الكاتدرائية إندهشت من روعة الأيقونات الذهبية الى رُسمت فى عصر القياصرة. وكنت أقف وأتأمل كل أيقونة. وبعد أن أنصرفنا من الزيارة، قالت لى بصوت منخفض: «أنا مؤمنة وواثقة أننا سنصلى فى هذه الكنيسة مرة ثانية». ومرت السنين وزالت الشيوعية وتحولت روسيا إلى بلدة ديموقراطية وبدأ الروس يصلون فى تلك الكاتدرائية.

ذهبت مع المترجمة إلى كنيسة كبيرة حيث صلينا عيد الصليب، وقدمتنى لأحد الكهنة الذى أخذنى إلى البطريرك داخل الهيكل، وبعد أن قدمت التحية والتقدير اللائق قال لى أنه معجب بالكنيسة القبطية وبقداسة البابا شنودة، حيث أثنى على عظته التى ألقاها فى جامعة موسكو عن لاهوت السيد المسيح. كانت الكنيسة ممتلئة بالمصلين الذى يصل

عددهم إليما يقرب من ثلاث آلاف شخص، وكلهم وقوف يصلون بحرارة، فلا توجد كراسى إلاّ بجوار حوائط الكنيسة مخصصة للمسنين وكان القداس الآلهى ٤ ساعات يتخللها تسابيح وترانيم لفريق كبير من المرتلين يزيد عددهم عن مائة رجل وأمرأة يرنمون بأصوات جميلة ويقودهم مايسترو.

فى اليوم الثانى .. يوم الأحد. أخذتنى المترجمة إلى كنيسة صغيرة وأثناء القداس وجدتُ الكاهن يصلى بعض الصلوات باللغة العربية. بعد القداس تقابلت معه وأخبرنى أنه قس لبنانى أرثوذكسى حضر إلى موسكو لدراسة دكتوراه فى الطقوس الأرثوذكسية. وسألته عن أخبار الكنيسة فى روسيا تحت ظل النظام الشيوعى الغاشم. فأخبرنى ان الله أبقى له بقية لم تجثو لبعل الشيوعية، وخاصة الرجال والنساء كبار السن، وبعض الشباب الذى كان يحضر سراً فى القداسات مبكراً جداً. ثم قص قصة لحادثة حدثت معه، إذ أنه عمد طفلاً مرتين دون أن يعلم إذ أن والدة أمه أحضرته سراً لكى يعمده، وبعد ذلك بأسبوعين أحضرته والدة والده سراً لعماده، ومرة تقابلت الجدتان وعلمتا ذلك ثم أخبرتا الكاهن بما حدث.

فقلت ان الجدات هن اللواتى سيحفظون الإيمان إلى ان تزول الشيوعية أو على الأقل لا تضطهد الحكومة المتدينين، وقبل ان أنصرف عرفنى الكاهن بشاب وزوجته وإنهما يرغبان فى أضافتى على الغذاء.

ذهبت معهما إلى منزلهما المتواضع وبعد أن جلسنا معاً بضعة دقائق، زارهم شخص يحمل شيئاً ملفوفاً فى قطعة قماش بيضاء، وأخاذاه إلى الداخل وبقيت ثلاثة ساعات بمفردى، حتى أننى ظننت إنهما نسيا ما قالوه للكاهن، أو إنهما يعدان الطعام. وبعد هذا خرج الشخص ومعه ذلك الشئ. ثم جاء الزوجان وأعتذرا لى لأنهما تركانى تلك الفترة من الزمن، وأخبرانى ان الشخص الذى دخل ، كان يحمل الكتاب المقدس ملفوفاً فى كيس مخدة، وكان هذا هو الوقت المحدد لكى يقرأ الزوجان كلمة الله، وقد تمر الشهور قبل أن يأتى دورهما مرة أخرى. لقد أحرق الحزب الشيوعى كل الكتب المقدسة، وأختفى من البيوت، ولو أن هناك بعض الناس يقومون بتهريب الكتاب المقدس إلى روسيا فى عصر الشيوعية محتملين كل الأخطار التى قد تحدث لهم.

بعد ذلك بدأت المباحثات مع الجانب الروسى لعمل بروتوكول لتبادل العلماء، وفى أثناء الحديث طلبت من عميد الجامعة أن يسمح لى بزيارة معهد مشهور فى مدينة كييف فى أوكرانيا، وتغلب العميد على التعقيدات بعد عدة إتصلات أستمرت عشرة أيام تمت الموافقة على هذه الزيارة وقد كُلف أحد العلماء الذى يجيد الأنجليزية بصحبتى فى تلك الزيارة. والمسافة من موسكو إلى كييف يقطعها القطار السريع فى عشرة ساعات، وهناك مضيفات فى كل عربة من عربات القطار. وكنت فى عربة خاصة بالأجانب فقط ورجال الحزب. أستأذن الدكتور المرافق لى المضيفة ان يجلس معى بعض الوقت وبعدها يذهب إلى كبينته فى عربة أخرى. ودار بيننا حديث فى بعض الموضوعات العلمية، بعدها سألته عما إذا كان يؤمن بوجود الله، فتعجب وأنكر وجوده، ثم قال لى: «أنت عالم كيمياء وتؤمن بوجود إله! «فقلت له أنا أؤمن بذلك، بعد ذلك بدأت مناقشة أستمرت أكثر من ساعة، وتطرقت فى الحديث عن محبة الله للبشر، وهذا دفعه إلى أن يتجسد ويعيش بيننا، ووضع تعاليم ووصايا تساعدنا على الحياة النقية المتلئة بالسلام. ولقد قام الله المتجسد بعمل معجزات وآيات كثيرة ليست فقط تثبت لاهوته لكن تظهر محبته للبشرية، ومازال يقدم حبه لمن يقبله ويصنع المعجزات معه.

بعد أن شرحت له بعض المعجزات للسيد المسيح من إقامة موتى وشفاء مرضى عمى وعرج وعسم، قال لى: «إذا كنت على علاقة قوية به، فقل له أن يشفى أبنى المريض (عمره ٦ سنوات)بإلتهاب رئوى، وقد مضى حتى الآن أربعة أيام وهو فى المستشفى وبلغونا ان الحرارة مازالت مرتفعة وحالته خطر، أما زوجتى فلا تقدر أن تزوره، ولكن تسأل عليه فقط تليفونياً فى أوقات محددة». قلت له «أطلب منه أنت، وقل له ياربى يسوع المسيح من فضلك أشفى أبنى». وقد ردد الدكتور نفس هذا الكلام مرتين من نفسه. بعد ذلك جاءت المضيفة وأرغمته على الذهاب إلى كبينته فى عربة أخرى.

فى ثان يوم من وصلونا إلى كييف، أتصلت به زوجته وأخبرته ان الحرارة إنخفضت من الأمس وعلم أن ذلك تم فى نفس الوقت الذى طلب من الرب أن يشفيه، وأن زوجته ذهبت لإستلام أبنها. سألته عن إيمانه بعد شفاء أبنه فقال لى انه لا يعرف من هو المسيح، فكيف يؤمن به ويكلمه. قلت له ان يقرأ الكتاب المقدس حددت له الأناجيل، فقال لى لا يوجد كتب مقدسة فى الأسواق لأنه ممنوع تداولها حسب القوانين الشيوعية فقلت له أن يذهب إلى المكتبة فى الجامعة، وسيجد الكتاب المقدس، وحينئذ سيعرف من هو السيد المسيح وسيحبه ويثق فى لاهوته. وعدنى أنه سيقرأ الكتاب وسيحاول أن يعرف من هو المسيح. عندما ودعنى إلى مصر، طلبت منه أن يعدنى بالأستمرار فى قراءة الأناجيل لأن فيه خلاص له ولأسرته ولأبديته.

لقد حدثت المعجزة التى تنبأت بها المترجمة وأنقشعت سحابة الشيوعية، وأصبحت الكنيسة تقوم الآن بتعميد مئات من الروس يومياً الذين رجعوا إلى المسيحية، حتى أن رؤساء روسيا يجاهرون بمسيحيتهم ويحتفلون بالأعياد المسيحية، ورجعت الملايين تؤمن بالسيد المسيح وبخلاصه وفداءه للبشرية. إنها معجزة القرن العشرين، إذ لم يكن هناك إنسان يظن ان الشيوعية فى روسيا ستزول نهائياً.

COPTIC ORTHODOX
BISHOPS OF
NORTH AMERICA

بيان

نحن الآباء أساقفة أمريكا الشماليّة فى إجتماعنا الدورى النصف سنوى فى ولاية فلوريدا فى الفترة من ١٧-١٩ اكتوبر ٢٠١٧م تدارسنا الأحداث الطائفيه التى تعرّض لها أحباؤنا فى مصر، و أحدثها إستشهاد القمص سمعان شحاته من إيبارشية ببا والفشن .

إننا نزف إلى فردوس النعيم النفس البارة التى للأب الشهيد القمص سمعان شحاته، واثقين أن الرب يقبل روحه الطاهرة ضمن النفوس التى رأها القديس يوحنا الحبيب تحت المذبح، "ولما فتح الختم الخامس، رأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من اجل كلمة الله، ومن اجل الشهادة التي كانت عندهم، وصرخوا بصوت عظيم قائلين: 'حتى متى ايها السيد القدوس والحق، لا تقضي وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الارض؟' فاعطوا كل واحد ثياباً بيضاً، وقيل لهم ان يستريحوا زماناً يسيراً ايضا حتى يكمل العبيد رفقاؤهم، واخوتهم ايضا، العتيدون ان يقتلوا مثلهم." (رؤ ٦ :٩-١١). مصلين أن ينعم الرب بعزائه السمائى لزوجته الفاضلة وأبنائه وأحبائه وكل الشعب المحبّ للمسيح. بصلوات أبينا صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس وشريكه فى الخدمة الرسولية نيافة الأنبا إسطفانوس وجميع الآباء المطارنة و الأساقفة الأجلاء .

<u>و نود أن نؤكد على النقاط التاليه :</u>

<u>أولاً:</u> إن حادث إستشهاد القمص سمعان شحاته ليس حادثاً فردياً ، و لكنه يأتى ضمن سلسله للأحداث الطائفية المتعاقبه، و التى راح ضحيتها كثير من الشهداء والمعترفين من رجال الإكليروس والشعب، وعلى سبيل المثال لا الحصر أحداث العريش وليبيا والبطرسية والمرقسيه بالأسكندرية وطنطا ودير الانبا صموئيل وغيرها . وكلها نتيجة مخطط إرهابى شرير منظم، يستهدف المسيحيين، ويعتمد على فكر دينى متطرف يغذيه خطاب يبث روح الكراهية التى تشيع جواً من التعصّب والعنف ورفض الأخر.

<u>ثانياً:</u> إننا نقدر المواقف النبيله للرئيس عبد الفتاح السيسى وكثير من الإخوه المسلمين الشرفاء الذين لا يقبلون ما يتعرض له إخوتهم فى الوطن – الأقباط – من الظلم و الإضطهاد، ولا يقبلون إستخدام دينهم لتبرير مثل هذه الأفعال الشريرة المؤسفه.

<u>ثالثاً:</u> نطالب المسئولين فى بلادنا الحبيبه مصر على كافة المستويات أن يتعاملوا مع هذا المخطط الإجرامى بكل حزم و عدل حتى يرتدع الآخرون وأن يكون هذا دون أى تغطيات أو موازنات أو مواءمات . وأن يطبق القانون على الجميع بدون تميز دينى. كما يتم مواجهه الفتاوى التحريضيه التى تشجع على العنف ضد المسيحيين بقوة و جّدية، مثل التى تنادى بمعاقبة القاتل المسلم بعقوبة أقل أو مختلفة إذا كان القتيل مسيحياً على إعتبار أن دم المسيحى أرخص من دم المسلم!

<u>رابعاً:</u> إننا نحرص كل الحرص على سمعة بلادنا المحبوبه لنا مصر، و نرى أن الذى يضر سمعة بلادنا هو التغطيه على هذه الجرائم أو التقليل من شأنها أو التجاهل الإعلامى لخطورة هذه الأحداث. إنه يعز علينا أن مصر التى كانت ملجأً و أماناً للعائله المقدسه، نراها فى هذه الأيام يحدث فيها قتل لكاهن برىء أعزل فى وسط النهار، مع عدم مبالاة وإكتراث الحاضرين لهذه الجريمة الشنعاء، وتقاعس الأجهزة والهيئات المعنيّة لإنقاذ حياته بأقصى سرعه! و كل هذه المشاهد المؤسفه يتناقلها العالم كله عبر مواقع التواصل الإجتماعى.

<u>خامساً:</u> إن الإرهاب ظاهره عالمية تحتاج إلى تعاون الكل فى مواجهته كما أشار الرئيس عبد الفتاح السيسى، لذلك يجب علينا نحن أبناء الكنيسه فى أمريكا الشماليّة أن نساهم فى زيادة التوعية فى المجتمع الغربى الذى نعيش فيه لخطورة هذا المخطط الإجرامى والدموى، والدعوة إلى تعاون الجميع لمساعدة بلادنا والرئيس عبد الفتاح السيسى فى مواجهته بحسم.

<u>سادساً:</u> ندعو جميع كنائسنا لتخصيص يوم الأحد ٢٢ اكتوبر ٢٠١٧م للصلاة لأجل جميع شهدائنا والمعترفين وأسرهم، وأن ينعم بالشفاء لكل المصابين وأن يساعدهم على تحمل هذه الآلام.

وختاماً نصلي إلى الله أن ينعم بسلامه على الكنيسة والعالم أجمع ويُثَبِّتَ ابناء الكنيسة في ايمانهم ولعظمته المجد الدائم إلى الأبد.

نيافة الأنبا سرابيون
نيافة الأنبا يوسف
نيافة الأنبا دافيد
نيافة الأنبا مايكل

نيافة الأنبا مينا
نيافة الأنبا كاراس
نيافة الأنبا بيتر
نيافة الأنبا ابراهام

نيافة الأنبا كير لس
القمص سارافيم السرياني

مزمور ١٢٠ ترنيمة المصاعد !

"ويلىّ ... لسكنى فى خيام قيدار"

القس أغسطينوس حنا

بعد مزمور ١١٩ العظيم الطويل - الذى نصليه كل يوم فى صلاة نصف الليل - وهو غنى جداً بالصلوات التعبدية العميقة والتغزّل بكلمة الله، إذا بالوحى الآلهى ينقلنا فجأة إلى هذا المزمور الصغير الذى يضج فيه داود النبى بالشكوى المريرة من غربته فى «ماشك» وسكناه بين خيام قيدار. انه يسكن بين أناس يتميزون بالكذب والغش والأفتراء والمشاكسة والأستفزاز الدائم للحرب!!

والغريب أنه يضع هذا المزمور فى مقدمة «ترانيم المصاعد» بل ويسمى ترنيمة أصلاً وهو يبدأ بالشكوى والضيق والويل، فى حين أن الترنيم هو دليل الفرح والشكر كقول الرسول يعقوب فى رسالته «أمسرور أحد فليرتل» (يع٥ : ١٣).

كان الإنسان الأسرائيلى معتاداً أن يغنى هذا المزمور عندما يغادر بيته ليصعد إلى أورشليم فى الأعياد، وكان يعتقد أن الرجل الصالح الذى قاسى من الظلم وإهانات وشتائم وسخرية جيرانه الأشرار، أنه كان يفرح أن يبتعد عن مضايقتهم «ولسانهم الطويل» النمّام إذ يأخذ فترة إستراحة منهم فى أعياده الدينية!

إننا لا نعلم بالتحديد لماذا وضع هذا المزمور بالذات فى مقدمة مزامير المصاعد ولذلك يُفضّل علماء الكتاب المقدس الترجمة القديمة (داود يصلى ضد دواغ الأدومى) لأنه لما جاء داود بتابوت العهد إلى أورشليم كما هو مذكور فى سفر صموئيل الثانى ٦ : ١٢، تذكر داود وشاية دواغ الأدومى به إلى شاول عندما إختبأ داود عند أخيمالك الكاهن وأعطاه خبز التقدمة الذى لم يكن لديه غيره كما أعطاه سيف جليات الذى كان محفوظاً عنده ... وكان هناك «رجل من عبيد شاول أسمه دواغ الأدومى رئيس رعاة شاول (١صم ٢١ : ٧)، فأخبر هذا شاول الأمر الذى تسبب فى إنتقام شاول المريع إذ لم يكتف بقتل أخيمالك الكاهن فقط بل أمر دواغ الأدومى هذا بقتل جميع كهنة الرب فقتل فى ذلك اليوم ٨٥ خمسة وثمانين كاهناً وعائلاتهم من رجال ونساء وأطفال لإعتقاده بأنهم تستروا على داود (١صم٢٢ : ١٨ ، ١٩)!! ولذلك قيل أن داود تذكر هذه المأساة أو المذبحة الأليمة فصب شكواه وحزنه ومرارة نفسه على دواغ وأمثاله فشكى للديان العادل الذى أمام عرشه لا يقدر أحد أن يلجأ للوشايات والأذى بالآخرين.

بدأ داود هذا المزمور (رقم ١٢٠) بقوله:

"إلى الرب فى ضيقى صرخت فأستجاب لى" هنا نرى الفائدة الكبيرة للمتاعب والضيقات! إنها تجعلنا نطلب الرب ونصرخ أليه فى الصلاة. قد تسبب الوشايات والنميمة حزناً كثيراً، بل قد تؤدى إلى مصائب أكبر وتتسع لقتل سمعة الآخرين أو قتل الآخرين أدبياً ومادياً. أن الذين تعرضوا للألسنة المسمومة أو الألسنة المسنونة كحد السيف، يدركون هذه المشاعر جيداً. إن لسان الكذب والغش وإشاعة المذمة يولد الشعور بالظلم. ونحن نجد أنفسنا عاجزين عن محاربة الشر أو محاولة الدفاع عن أنفسنا. ليس عندنا درع لحمايتنا من مثل هذه الألسنة ولا ندريفى أى طريق نتجه مثل ضربة الذباب فى مصر (خر٨ : ٢١).لا نستطيع مقاومتها أو حتى تفاديها، ولكن وسط هذا الحزن لا يمكن أن نتردد فى الصراخ إلى الله ..

الصمت تجاه الإنسان والصلاة إلى الله هما أفضل الحلول الشافية من ألسنة الشر.

«إلى الرب صرخت»:

هذا أحكم طريق نسلكه. أنه لا ينفع كثيراً أن نشكو ونحتج لدى الأصدقاء أو الأقرباء لأنه بقدر ما نثير هذا الغبار بقدر ما ينتشر ويؤذى أكثر. وحتى المطالبة بالتحقيق والعدالة يُزيد الخُبث ويشجع على إهانات جديدة ولذا قيل:

إنك الأفضل أو الأرحم أن تتفاوض مع الذئاب عن أصحاب القلوب السوداء. الشكوى للإنسان هى نقطة ضعفه ولكن الشكوى إلى الله هى قوتنا. لأن لمن يشكو الأطفال إلاّ لأبيهم؟ آلا يخرج من الشر خيراً عندما يدفعنا للركوع أمام الله أبينا؟

يجيب المرنم «فأستجاب لىّ»:

نعم إلهنا يسمع. أنه الأله الحى «الخالق الأُذن آلا يسمع»

(مز٩٤ : ٩)؟ إذاً فالصلاة إليه معقولة ومفيدة. لقد أختبر بركة الصلاة وقوتها وها هو يسجلها لمجد الله وبنيان الآخرين.

وإن أذن الرب آلهنا ليست صماء طرشاء، حاشا. فهو يسمع بإهتمام، حتى لوصلينا بدون كلام مسموع فمكتوب أن الرب يسمع «آنين» الأسير .. وقد سمع صلاة موسى السرية أمام البحر الأحمر وقال له «مالك تصرخ إلىّ مد عصاك على البحر (خر١٤ : ١٥)، مع إننا لم نسمع أن موسى صلى!

يارب نج نفسى من شفاة الكذب ومن لسان الغش:

أن قوة الله ومعونته مطلوبة لنجاتنا.قد تكون **الشفاة ليّنة وناعمة، ولكن شفاة الكذب والغش قاتلة تمتص الحياة والأخلاق والسمعة مثل الخناجر القاتلة. الشفاة لا يجب ابداً أن تكون حمراء بدم الأبرياء. ان الشفاة التى إعتادت على الكذب والغش تعرض النفس والحياة للخطر مثل ثعابين الكوبرا** البعض يكذبون لمجرد الكذب لأنهم اعتادوا عليه، فمثلاً وصف الرسول بولس الكريتيين بأنهم **"دائماً كذابون"** (تيطس١ : ١٢). وسنرى ان هذا الوصف ينطبق أيضاً على الأسماعيليين. ان شفاهم تستحق التقبيل بحديد محمى بالنار!

ان الغش أصعب من مجرد الكذب، فأولئك الذين يمدحون الآخرين فى وجوههم وعندما يتحولون يقولون عليهم كلاماً فظيعاً فى ظهورهم هم كذابون ومنافقون وغشاشون. إنهم مخلوقات مريضة ومُضرة والأفضل ان يقابل الإنسان وحوشاً وأفاعى من أن يقابل أو يثق فى أمثالهم. لذلك حسناً علمنا الرب فى الصلاة الربانية أن نصلى « نجنا من الشرير» (مت٦ : ١٣).

"ويل لى لغربتى فى ماشك وسكنى فى خيام قيدار"

ماشك كان ابن يافث- ابن نوح الثالث أى حفيد نوح (تك٥ : ٣٢). وكان نسله يسكنون الجبال الواقعة بين بحر قزوين والبحر الأسود. **وأمّا قيدار فكان الأبن الثانى لإسماعيل (تك٢٥ : ١٣). وكان نسله من القبائل العربية المتجولة والذين "يدهم على كل إنسان، ويد كل إنسان عليهم" (تكوين١٦ : ١٢). لا يوجد أى إرتباط جغرافى بين ماشك ونسله وقيدار ونسله. فالأرتباط أخلاقى بين الأمتين وقد ذُكرا معاً لأنهما كانا برابرة متوحشين. ان داود لم يعش أبداً لا على شاطئ بحر قزوين ولا فى الصحراء العربية. ولكنه عرف أنهما صارا رمزاً للحياة الهمجية الجسدانية القبلية التى تتسم بالقسوة والعدوانية بعيداً عن معرفة الله ومخافته فكانوا مثل البربر المعتادين على الحرب والقتل والأجرام والسرقة والنهب والكذب والغش والمشاكسة.**

قال داود أنا إنسان بائس وسط هؤلاء المبغضين للسلام. إنه لم يحتمل السكنى وسط جيران كذابين غشاشين شرسين مثل آكلى لحوم البشر. صرخ ويلى لغربتى بين المتوحشين، **وخشى كأنه يسكن وسط خيام قيدار السوداء المصنوعة من شعر الماعز. كانت عادتهم أن يكونوا دائماً متسلحين بأسلحة الحرب إلى أسنانهم! كانوا أشبه بعصابات مسلحة بأسلحة الحرب إلى أسنانهم!** كانوا أشبه بعصابات الغزو والسلب والنهب المعادين لكل إنسان ولا يعرفون السلام ولكن أطماعهم لا تنتهى ... يعيشون شريعة الغاب، يحاربون الأبرار وكل من يختلف عنهم.

"طال على نفسى سكنها مع مبغض السلام. أنا سلام وحينما أتكلم فهم للحرب" !!

أن صانع السلام بركة ولكن كاره السلام نقمة ولعنة. فاذا كان المبيت وسطهم خطراً، فتكون السكنى وسطهم رهيبة! **لقد أختبر داود النبى كثيراً من الأضطهادات والحروب التى فرضت عليه فقال "شبعت من المصائب نفسى" وتذكر شاول وجليات الجبار ودواغ وأخيتوفل وشمعى وأمثالهم، وتمنى لو يتخلى عن صولجان الملك ويعود إلى عصا الراعى ومزماره !**

«أنا سلام ... محب للسلام وصانع سلام، ولكن كلما تكلمت يحاربوننى بلا سبب. **مهما كانت كلماتى حلوة وطيبة، أجدهم يشهرون سيوفهم وخناجرهم فى وجهى ! لا شئ يرضيهم !**

إذا سكتّ أعتبرونى جباناً أو خبيثاً متآمراً عليهم. وإذا فتحت فمى يحاولون أن يصيدوا كلمة أو خطأ يبرر تحفزهم للقتال والحرب، يحرفون كلامى بسوء نية ولا يفهمون سوى لغة الكراهية والحرب.

ليت كل الذين يعيشون فى مثل هذا الوسط "الحملان وسط الذئاب" يتذكرون داود النبى بل وابن داود وربه يسوع المسيح الكامل اللذين أحتملا هذه المعاملات القاسية الظالمة. هذا نصيب أولاد الله الأمناء المسالمين أن يعيشوا فى عالم موضوع فى الشرير ووسط غيلان الشر والدمار والحرب عمالقة وتنانين العدوان لكل خير وصلاح وسلام. ومهما أختلفت التسميات من ماشك (كوريا الشمالية) أو قيدار (الخلافة الأسلامية - داعش - القاعدة - الشباب - بوكوحرام - الأخوان المسلمين - السلفيين)، أو قيافا وهيرودس الذين صلبوا السيد المسيح له المجد، أولئك الذين ألقوا الفتية الثلاثة القديسين فى أتون النار لأنهم رفضوا الشهادة لأصنامهم. وألقوا أرميا فى جُب من الوحل ونشروا أشعياء بالمنشار وألقوا دانيال فى جُب الأسود.

من يستطيع التفاهم السلمى مع نيرون ودقلديانوس والوحش والنبى الكذاب؟! وأمّا الذين أنعم عليهم بالسكنى فى بيئة أخرى هادئة متحضرة ومسالمة، فليشكروا الله ويعيشوا كما يحق للدعوة السماوية العليا بكل تواضع القلب والوداعة مسرعين إلى حفظ وحدانية الروح برباط الصلح الكامل، وأن يغلبوا الشر بالخير والكراهية بالمحبة والظلمة بالنور ..

طوابير المسلمين أمام الكنائس فى أوربا للتحول للمسيحية

وكالات الانباء

(محمد صار اسمه ويليام)..طوابير المسلمين أمام الكنائس الألم

محمد" غير اسمه إلى "بنايمين"، و"أحمد" إلى "وليام"، وغيرهما الكثيرون من أبناء وبنات ونساء المسلمين، اللاجئين إلى البلدان الأوروبية، الذين وجدوا في "تغيير ديانتهم"، الحل لقبولهم ومنحهم حق اللجوء، بعد أن اشترطت دول أوروبية ، مثل سلوفاكيا وجمهورية التشيك وبولونيا وبلغاريا تطبيق معيار "المسيحية" في قبول اللاجئين، وتأكيدها أنها لن تقبل لاجئين مسلمين، وقيام الكثير من الكنائس في فرنسا وألمانيا بدور "تنصيري" كبير بين اللاجئين وتسهيل منح من يتنصر "حق اللجوء"، والرعاية الاجتماعية والمادية.

وقد اصطحب بابا الفاتيكان فرانسيس معه ١٢ لاجئا سوريا في الطائرة التي تعيده من جزيرة ليسبوس اليونانية إلى الفاتيكان، حيث سيتم إيواؤهم، في الكنائس، وقال الفاتيكان في بيان له إن اللاجئين هم ثلاث عائلات مسلمة، اثنتان من دمشق وثالثة من دير الزور، ودعا البابا فرنسيس حوالي ثلاثة آلاف مهاجر عالقين في مخيم موريا بجزيرة ليسبوس "ألا يفقدوا الأمل"، مؤكدا لهم "أنهم ليسوا وحدهم"، وحض العالم على التعامل معهم بطريقة "تليق بالكرامة".

طوابير أمام الكنائس

صحيفة" صنداي تايمز" البريطانية، رصدت في تحقيق لها من برلين طوابير اللاجئين المسلمين أمام الكنائس الألمانية، لاعتناق المسيحية، وقالت الصحيفة في تقريرها الذي جاء بعنوان "لاجئون مسلمون في ألمانيا يحتشدون للتحول للمسيحية"، إن اشتراط "المسيحية" لتسهيل اللجوء دفع الكثيرين إلى ترك الإسلام والتحول إلى المسيحية، وأضاف كاتب التحقيق "لبوجان بانشفسكي" قائلا: "كان اسمه محمدا عندما وصل إلى ألمانيا العام الماضي لطلب اللجوء، ولكن بعد اعتناقه المسيحية أصبح الشاب البالغ من العمر ٢٣ عاما يدعى بنيامين"، ويضيف أن الشاب الذي كان يقف أمام كنيسة في ضاحية شتيغليتز في برلين رفض اطلاعه على اسمه الكامل، وقال إنه سيتعرض للاضطهاد إذا عاد إلى إيران.

إحتفالات تعميد جماعي

ويضيف أن "بنيامين" المتنصر قال له بألمانية ليست طلقة "تحولت إلى المسيحية لأنها تعني الحرية والسلام"، ويقول "بانشفسكي" إن "بنيامين"، وهو طالب من طهران، واحد من بين عدد متزايد من اللاجئين من دول مثل إيران وأفغانستان والعراق يتحولون إلى المسيحية في ما يقول عنه منتقدوهم إنه مسعى لدعم فرصهم في البقاء في ألمانيا، ويضيف "لبوجان بانشفسكي" أنه في بقاع مختلفة من ألمانيا امتلأت الكنائس التي كانت يوما خاوية بوجوه غير مألوفة، وأن احتفالات تعميد جماعي تجري في حمامات السباحة وفي البحيرات.

كنيسة شتيغليتز

وتقول "صنداي تايمز" إن عدد الذين يتوافدون على كنيسة شتيغليتز زاد أربعة أمثال إلى ٧٠٠ منذ بدء أزمة اللاجئين الصيف الماضي، وتضيف أن راعي الكنيسة "القس غوتفريد مارتنز"، أشرف بنفسه على تحول أعداد من اللاجئين للمسيحية في مراسم تعميد أسبوعية يطلق عليها "عمل تبشيري"، وتضيف أن الكثير من المعتنقين الجدد للمسيحية الذين قابلهم في الكنيسة كانوا يرتدون صلبانا كبيرة للتدليل على دينهم الجديد، كما أن بعضهم وشم يده بالصليب.

التحول من الإسلام إلى المسيحية

"لبوجان بانشفسكي"، يقول إن التحول من الإسلام إلى المسيحية يعتبر مبررا قويا لقبول طلبات اللجوء في المانيا نظرا لأن الكثير من الدول الإسلامية تعاقب المرتدين، وقد تصل العقوبة إلى الإعدام، ويضيف أن مثل هذا العداء نحو

المتحولين للمسيحية يظهر في تعرض المسيحيين في ملاجئ اللاجئين للاعتداء، **حسبما تقول الشرطة الألمانية**، ويضيف إن السلطات الألمانية، التي تواجه المهمة الصعبة المتمثلة في التمييز بين من يتحول للمسيحية عن قناعة ومن يتحول لها لغرض الحصول على اللجوء، تحاول "اختبار نوايا اللاجئين" وذلك بسؤالهم في الدين المسيحي، مثلا عن الوصايا العشر أو عن الأهمية الدينية لعيد القيامة.

المسيحيون فقط من اللاجئين السوريين

عدد من الدول الأوروبية، عارضت استقبال أي لاجئين مسلمين، ورفضت اتفاق توزيع اللاجئين القادمين عن طريق اليونان وإيطاليا واشترطت عنصر "الدين" في معايير قبول اللاجئين، فقد عارضت سلوفاكيا، نظام توزيع اللاجئين على دول الاتحاد الأوروبي، وأعلنت رسميًّا أنها ستستقبل المسيحيين فقط من اللاجئين السوريين. وعقب إعلان رئيس الوزراء، روبرت فيكو، أن بلاده ستستقبل ١٠٠ مسيحي سوري، قال الناطق باسم الخارجية، إيفان ميتيك، إنه لا يوجد مساجد في بلاده، وإن المسلمين سيواجهون صعوبة في التأقلم، **وقال الرئيس التشيكي، ميلوس زيمان**، في تصريحات صحفية ، إن على بلاده ألا تستقبل اللاجئين المسلمين وأولئك القادمين من بلدان شمال أفريقيا بسبب الفوارق الثقافية.

اتفاقية جنيف في قبول اللاجئين

النمسا، كانت أول عضو في الاتحاد الأوروبي يصرح بأنه سيستقبل اللاجئين المسيحيين، حيث قالت وزيرة الداخلية، جوهانا ميكل-ليتنر، في أكتوبر ٢٠١٣، إن بلادها ستستقبل ألف لاجئ سوري، يجري اختيارهم من المسيحيين. ورغم تصريح الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية، كارل هاينز غروندبوك، أنهم يعتمدون اتفاقية جنيف في قبول اللاجئين، **إلا أن موقع الوزراة يشير إلى "أولوية النساء والأطفال والأسر الضعيفة والأقلية المسيحية المظلومة"**

تصريحات والتعاملات اللاإنسانية

"فريد حافظ"، المدرس في جامعة سالزبورغ النمساوية، قال في حوار مع "الأناضول"، إن الكثير من السياسيين في البلدان الأوروبية يدلون بتصريحات حول تفضيلهم اللاجئين المسيحيين، مؤكدًا أن هذا الموقف "مخالف بشكل صريح للدستور واتفاقيات حقوق الإنسان العالمية"، وأضاف أن هذه التصريحات والتعاملات اللاإنسانية تأتي في جو وجدت فيه الإسلاموفوبيا أرضية راسخة.

إجراء عنصري

باحثة حقوق اللاجئين والمهاجرين في منظمة العفو الدولية، "فرانسيسكا بيزوتللي"، قالت إن قبول الأشخاص الفارين من الحروب وفق معايير دينية يعتبر تمييزًا عنصريًّا، وأكدت "بيزوتللي" على ضرورة رفض المفوضية الأوروبية لمثل هذه التصريحات والسياسات، مضيفة: "إذا تم تطبيق مثل هذا الإجراء فإنه إجراء عنصري، ونحن نعارضه". أما صحيفة "فيلت"الالمانية فقد قالت فيها إن سلوفاكيا وجمهورية التشيك وبولونيا وبلغاريا تطبق معيار "المسيحية" في قبول اللاجئين، وإن الدول المذكورة لن تقبل لاجئين مسلمين.

معايير تضعها الكنائس

صحيفة "فاينانشال تايمز" قالت إن عددا من دول أوروبا تعتمد على معايير تضعها الكنائس وتشترط تقدم شهادات التعميد وخطاب توصية من الكاهن، وقالت الصحيفة أن رئيسة وزراء بولندا إيفا كوباتش تزعم أن المسيحيين الذين يتعرضون للاضطهاد بطريقة همجية في سوريا يستحقون من البلدان المسيحية التحرك بسرعة لمساعدتهم، واضافت الصحيفة تقول إنه رغم شلال الدم المتدفق في سوريا فإن سلوفاكيا والتشيك تحذو حذو بولندا، فقد ربطتا أيضا موافقتها على استقبال السوريين بأن يكونوا مسيحيين، ورغم حظر التفرقة على أساس ديني في دول الاتحاد الأوروبي إلا أن تلك الدول تتغاضى عن القرار مقابل ما تسميه أمن نسيجها الاجتماعي.

المسلمون ليسوا فئة مختلفة من البريطانيين

أما صحيفة "الأوبزرفر" فقالت تحت عنوان "المسلمون ليسوا فئة مختلفة من البريطانيين"، أن بالإمكان أن تكون مسلما وغربيا.القيم الغربية تتماشى مع الإسلام"، **هذا ما قاله صادق خان بعد فوزه بمنصب رئيس بلدية لندن، واضافت أن تريفور فيلبس، المفوض السابق لتكافؤ الفرص وحقوق الإنسان، لديه تصور متشائم لدور المسلمين في المجتمع الغربي. ولكن فيلبس يتحدث عن "هوة سحيقة بين المسلمين وغير المسلمين"، كما تحدث عن "خلق المسلمين دولة داخل دولة، بجغرافيتها الخاصة وقيمها المنفصلة ومستقبلها المنفصل.**

مسلمات بلا حجاب

"الأوبزرفر" تقر أن الكثير من المسلمين في بريطانيا تغير، ولكن في اتجاه المحافظة الاجتماعية والدينية، فمنذ ثلاثين عاما كان المسلمون في بريطانيا أكثر تفتحا وانفتاحا على الغرب وكانت أغلبية النساء المسلمات في بريطانيا لا ترتدي الحجاب، وتضيف أن أغلبية الجيل الثاني من المهاجرين المسلمين كانت أيضا من العلمانيين الذين تشغلهم القضايا السياسية والحصول على المساواة في المجتمع، وأن التغير في الصورة بدأ في الجيل الذي بلغ الشباب في الثمانينيات، حيث بدأ يفكر في الاختلاف الثقافي وبدأ المسلمون في بريطانيا يرون أنفسهم "كمجتمع مسلم".

قصص قصيرة

القس أغسطينوس حنا

١ - الساعة التى تحسب العمر تنازلياً

كان صاحبنا فى سن الـ٩٥ من عمره وكتب هذه الكلمات:

«إذا تم تقليص الـ٧٠ سنة التى تمثل متوسط عمر الإنسان العادى، إلى ٢٤ ساعة، سيكون الوقت الآن ٨:٣٠ مساء فى حياتى !

إن الوقت يمر بسرعة كبيرة دون أن ندرى. أن صعوبة الأعتراف بأن وقتنا على الأرض محدود وقصير مهما طال، ألهمت صناعة (ساعة تيكر) وهى ساعة تخبرك عن الوقت، وتحسب عمرك المُقدّر الطبيعى، وتعرض عداً تنازلياً لما تبقى لك فى الحياة. أُعلن عنها بأنها الساعة التى تقوم بعدّ حياتك تنازلياً، وذلك لكى تجعل كل ثانية فى حياتك تحتسب ويكون لها قيمة.

قبل إختراع هذه الساعة بثلاثة آلاف سنة حاول داود النبى فى مزمور ٣٩ أن يعرف هذه الساعة فصلى قائلاً: «عرفنى يارب نهايتى ومقدار أيامى كم هى، فأعلم كيف أنا زائل» (مز٣٩ : ٤). ووصف عمره - الذى بلغ ٧٠ سبعين سنة، بأنه ليس أطول من عرض كفه أى شبراً! «هوذا قد جعلت أيامى أشباراً، وكلحظة - بالنسبة إلى الله - ومجرد نفخة وخيال ! وإنتهى إلى القول «يارب رجائى فيك هو».

الساعة تعلن مرور الوقت بلا توقف. وقد حان وقت طلب تنبيه الرب لنا بقرب اللقاء حتى نضاعف من عمل مشيئته الصالحة وبنيان مستقبلنا الأبدى.

بل ان كل لحظة تُحسب فمكتوب «فى لحظة نتغيّر» (١كو١٥ : ٥٢)، ومكتوب أيضاً بالنسبة للأشرار اللاهين عن أبديتهم «فى لحظة يهبطون إلى الهاوية» (أى٢١ : ١٣).

ليتنا نعيش مستعدين فرحين فى الرجاء ومنتظرين الرجاء المبارك لنحصد فى السماء حصاداً مباركاً لما زرعناه فى ثوانى ولحظات حياتنا القصيرة على الأرض.

٢ - خطورة الكلمات المستهترة

بينما كان رب الأسرة يقود السيارة ومعه أسرته، صرخت إبنته الصغيرة من المقعد الخلفى، فلما سألها ما الخبر؟ قالت أنأخاها شدّ ذراعها. لكنه أجاب بأنه فعل هذا لأنها قرصته !! وكان ردها بأنها قرصته لأنه قال لها كلاماً سيئاً سخيفاً !!

للأسف ان هذا النمط من السلوك شائع بين الأطفال، بل وقد أصبح شائعاً أيضاً مع الكبار فيسيئ الواحد إلى الآخر فيردالآخر بصفعة لفظية أشد وأقسى ! وكثيراً ما تدمر هذه الكلمات المستهترة العلاقة بين الطرفين، بل وقد تدمر الطرفين !

وقد تُدمر هذه الكلمات المستهترة أكثر من هذا فالكلام الموجع يهيج السخط (أم١٥ : ١)، ويقول الكتاب: "يوجد من يهذر مثل طعن السيف" (أم١٢ : ١٨).

ومن أمثلة هذه الكلمات المستهترة من كبار السن وكبار المركزوالمنصب. وصف رئيس أمريكا لرئيس كوريا الشمالية بأنه "مجنون" !ورد رئيس كوريا عليه بأنه "كلب ينبح" ! ان تصاعد آثار هذه الأهانات والكلمات المستهترة تهدد ليس فقط بنسف الطرفين من الوجود بل بنسف وإبادة الملايين بل والجنس البشرى كله بحرب نووية وهيدروجينية تمحو الحياة من على الأرضوتعجل بطوفان النار الذى تنبأ به الرسول بطرس (٢بط٣ : ٧، ١٠).

فليرحمنا الله ويحفظنا من الكلمات المستهترة ونتائجها البشعة المهلكة فى الدنيا والآخرة .

٣ - ليلة رأس سنة متفجرة !

(مترجمة عن كتاب "أمناء إلى الموت" قصص مصرية معاصرة) منذ فترة ليست بعيدة بدأ إتجاه وتقليد عند الأقباط فى مصر للأحتفال بليلة رأس السنة الميلادية بسهرة روحية فى الكنيسة. تبدأ عادة نحو الساحة ٩ مساء. وقضاء الليل فى تسابيح وترانيم وعظات وإعترافات وصلوات وتطفأ الأنوار فى منتصف الليل ويصلى الشعب على أضواء الشموع صلوات الشكر للرب على إحساناته خلال العام الذى مضى وطلب البركة وتجديد العهود للسير

فى طريق البر ومحبة الله وعمل ما يرضيه فى العام الجديد وتنتهى السهرة بقداس بعد منتصف الليل وقداس آخر فى الصباح الباكر يوم أول يناير السنة الجديدة ويتقدم معظم الشعب للتناول من الأسرار المقدسة ويخرجون فرحين يعيد بعضهم على بعض ..

وأما بالنسبة لكنيسة القديسين بطرس وبولس بالأسكندرية فقد كان الوضع مختلفاً فى ليلة ٣١ ديسمبر سنة ٢٠١٠ فبدلاً من الأحتفال السنوى المفرح المعتاد تبدل الحال إلى المفاجأة المحزنة. فى حوالى الساعة ١١ مساء بينما كانت الكنيسة مزدحمة بالمصلين إذا بإنفجار قنبلة يحدث ويقتل ٢٢ من الأقباط أغلبهم من الشباب ويصيب أعداداً أخرى بجروح! مجموعة إسلامية إرهابية أعلنت مسئوليتها عن الحادث الأجرامى المفجع وهددت بأنها ستفعل ذلك أيضاً فى كنائس أخرى يوم عيد الميلاد بعد أسبوع!

ومع أن الطبيعى أن يتخوف البعض من الذهاب إلى الكنيسة فى العيد لئلا تتكرر هذه المأساة.. إلا أن الأمر المدهش أن حدث العكس فقد إزدحمت هذه الكنيسة وكل الكنائس الأخرى بأعداد مضاعفة من المؤمنين وفضلوا الأحتفال بميلاد المسيح فى الكنيسة حتى ولو أدى هذا إلى موتهم على يد الأرهابيين فى تلك الليلة !!!

٤ - ماء النار وماء الورد

ألقى أحد المسلمين المتطرفين ماء نار على كنيسة صغيرة بإسم القديسة دميانة بمنطقة الزاوية الحمراء بالقاهرة وقد حُكِم عليه بالحبس وتم حبسة فعلاً (وهذه من المرات النادرة التى عوقِب فيها مثل هؤلاء الأشرار)!

وأراد الله أن تضاف إلى هذه الكنيسة أرضاً أخرى وأعيد بناء كنيسة شاهقة مكان الأولى وأكثر منها أضعافاً. لدرجة أن الجانى لما خرج من السجن ورآها تعجب وقال:

"أنا لو كنت عارف أن إلقاء ماء النار على الكنيسة سيؤدى إلى هذا لألقيت عليها ماء ورد !!

عندما يأتى خريف العمر

راندا كامل

هذه رسالة هامة على البريد الألكترونى لم تصل لكل الناس ننشرها مع بعض التعديل حتى يقرأها شباب اليوم وكل من بدأ يشكو من تصرفات والديه كبار السن.

أبنى العزيز

عندما يحل اليوم الذى سترانى فيه عجوزاً ..

أرجو أن تتحلى بالصبر وتحاول فهمى.. إذا إتسخت ثيابى أثناء تناولى الطعام .. إذا لم أستطيع أن أرتدى ملابسى بمفردى

تذكر الساعات التى قضيتها لأعلمك تلك الأشياء .. إذا تحدثت إليك وكررت نفس الكلمات ونفس الحديث آلاف المرات، لاتضجر منى .. ولا تقاطعنى .. وإنصت إلي فعندما كنت صغيراً يابنى قرأت لك نفس القصة والحدوتة مراراً حتى تنام. عندما لا أستطيع السير بسبب قدمى المريضة .. أعطنى يدك. بنفس الحب والطريقة التى فعلتها معك لتخطو خطواتك الأولى. وعندما يحين الوقت الذى أقول لك فيه أننى مشتاق للقاء الله .. فلا تحزن ولا تبكى .. حاول أن تتفهم أن عمرى الآن قد قارب على الأنتهاء .. وفى يوم من الأيام سوف تكتشف أن بالرغم من أخطائى فإننى كنت دائماً أريد أفضل الأشياء لك .. وقد حاولت أن أمهد لك جميع الطرق .. ساعدنى على السير .. ساعدنى على تجاوز طريقى .. مثلما فعلت معك دائماً .. ساعدنى يا أبنى على الوصول إلى النهاية بسلام.

ما حياتى؟ ... كيف صرت؟

من قصائد البابا شنودة الثالث

ما حياتى؟ كيف صرت ... ماذا أحكى؟ لست أدرى
كنت طفلا صرت كهلا ... كيف مد الله عمرى
كيف قاد الله خطوى ... وتولى الله أمرى
منذ أن كنت صبياً ... وإلى أن شاب شعرى
لست أدرى كيف صرت ... كيف قاد الله سيرى
لست أدرى ماذا كنت ... لولا ربى ليت شعرى
إذ دعانى الرب قلت ... أنت من يختار دورى
أنا منك وإليك... لك قد فوضت أمرى
ها حياتى فى يديك ... هاك قلبى هاك فكرى
أنت من يفرح قلبى ... أنت من يثلج صدرى
أنت من يرشد عقلى ... أنت من صاغ شعرى
أنت عونى أنت حصنى ... أنت مجدى أنت فخرى

(نوفمبر - ديسمبر ٢٠١٧)

مسابقة أواخر السنة

القس أغسطينوس حنا

(ترسل الأجابات فى موعد أقصاه أول ديسمبر ٢٠١٧)

١ - أذكر أهم الأشياء التى تستحق أن نشكر الله عليها؟

٢ - بماذا يذكرنا شهرىّ نوفمبر وديسمبر؟

٣ - أذكر أربع آيات أو أكثر تبين أن عمر الإنسان على الأرض قصير جداً وسريع الزوال ؟

٤ - أكمل الآية الآتية:" من يسُدّ أذنيه عن صراخ المسكين ..." ألخ

٥ - يصوم الأقباط شهرين كاملين فى كل سنة فما هما ؟

٦ - أذكر٦ ستة تشبيهات شبّه الكتاب المقدس بها كلمة الله؟

٧ - كم صفة لمصر ذُكِرت فى الكتاب المقدس؟

٨ - من هو النبى الذى أشار إلى الأهرام فى سفره؟

٩ - كم نبى من أنبياء العهد القديم قال: (ويل لى)؟ ولماذا؟

١٠ -تضمنت الموعظة على الجبل فى إنجيل لوقا ٤ تطويبات، وأربعة٤ويلات فما هى هذه وتلك؟

١١ - شخصان فى العهد القديم والجديد قالا عن هيكل اليهود هل صار "مغارة لصوص". فمن هما ؟

١٢ - كم عدد الويلات التى نطق بها السيد المسيح ضد الفريسيين فى متى ٢٣ ؟ وماذا كانت خطاياهم التى أغضبته جداً ؟

١٣ - كم مرة ذُكر فى الأناجيل أن يسوع بكى؟

١٤ - يتساءل البعض لماذا يسمح الله للمسلمين بقتل المسحيين فى مصر وحول العالم؟ أذكر ثلاثة أسباب للأضطهاد وثلاثة بركات للأستشهاد.

١٥ - لماذا قال الرسول بولس أن الموت ربح وقال سليمان الحكيم أن يوم الممات خير من يوم الولادة ؟!

١٦ - هل يعرف المؤمنون بعضهم بعضاً فى السماء ؟ وما دليلك على رأيك ؟

١٧ - إلى ماذا تشير هذه الستة أرقام فى الكتاب المقدس بعهديه ٣، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٢ ؟

١٨ - ما هى أهم خمسة شروط لخلاص الإنسان ؟

١٩ - ما معنى قول عروس النشيد "أنا سوداء كخيام قيدار وجميلة كشقق سليمان"؟وقول داود النبى فى مزمور ١٢٠ "ويلى لسكنى فى خيام قيدار" ؟ ومن هو قيدار هذا؟

٢٠ - فى أى كتاب يؤمن به الملايين ذُكر أن الشمس تغرب فى بئر حمأة (وحل) ؟ وأن النجوم هى رجوم الشياطين ؟!!!

٢١ - هل توجد آيات فى الكتاب المقدس سبقت علوم الدنيا وذكرت أن الأرض كروية؟ وذكرت إنها معلّقة فى الفضاء على لا شئ (الجاذبية)وعن إنحلال العناصر (تحطيم الذرة)؟

٢٢ - من هو الذى ظهر ليشوع (ص٥) وقال له (أنا رئيس جند الرب)؟

٢٣ - ماهى الكلمة التى قتل بسببها ٤٢٠٠٠ (أثنان وأربعون ألف رجلاً)؟

٢٤ - أذكر أربعة أمثلة لظهورات المسيح قبل التجسد - ومثالين لظهوره فى السماء بعد صعودة.

الفائزون فى مسابقة سبتمبر/ أكتوبر١٧

١ - الدكتور وفاء ميخائيل

٢- سوزان رمزي

٣ - م. مون بشرى

٤ - عادل خليل

٥ - سامية سليمان

٦- نادرة قلادة

٧- رؤوف بشاي واعتدال

مآسى الأيام الأخيرة التى نعيشها

القس أغسطينوس حنا

المقصود «بالأيام الأخيرة»، هذه التى نعيشها الآن وأيضاً «الأيام الأخيرة» التى حدثنا عنها الرب يسوع المسيح والرسل والأنبياء أى التى تسبق مجيئه الثانى ونهاية هذا العالم الحاضر والتى نقرأ عنها فى الأناجيل الثلاثة الأولى (متى٢٤ ومرقس١٣ ولوقا١٧ ، ٢١ ورسائل بولس الى تسالونيكى الأولى٤ ، ٥ وتسالونيكى الثانية٣ ، وتيموثاوس الأولى٤ والثانية٣ وبطرس الثانية٣ ويهوذا والأنبياء أشعياء١٣ ويوئيل وصفنيا وسفر الرؤيا). ويمكن ذكر أهمها فى الآتى:

١ - ثلاثة أعاصير رهيبة متتالية- هارفى وإرما ومارى - إجتاحت ولايات تكساس ولويزياناوفلوريدا وخربت مدن كثيرة ودمرت ألوف البيوت والمنشآت وشردّت ألوف العائلات وقتلت وجرحت المئات. ووصفتها الصحافة والتلفزيون بأنها الأسوأ فى تاريخ أمريكا!

٢ - حرائق هائلة فى كلورادو وأوريجون وشمال وجنوب كاليفورنيا فى أكتوبر ٢٠١٧ بلغ عددها ٢٢ حريق مروع ولا تزال النيران مشتعلة فى جنوب كاليفورنيا حتى كتابة هذه السطور (١٧/١٠/١٣). وقد إلتهمت النار ٣٥٠٠ (ثلاثة آلاف وخمسمائة) مبنى على مساحة ٢٠٠٠ فدان ومات فيها ٢٣ شخص مابين محاصر بالنار وأحترق أو مات بالدخان الكثيف مختنقاً ! ووصفت الأذاعات بأن هذه أكبر وأشر حرائق فى تاريخ ولاية كاليفورنيا !

٣ - زلزال المكسيك وفيضان برتوريكو، وكلاهما هدم وأغرق وقتل وجرح الكثيرين!

٤ - حروب وأخبار حروب: كثرة الأنباء المزعجة اليومية عن تصاعد التهديدات الجنونية بحرب نووية رهيبة بين كوريا الشمالية وأمريكا وحلفائها، وإيران، وسباق تجارب الصواريخ النووية العابرة للقارات التى تهدد بمحو الحياة البشرية والكرة الأرضية من الوجود.

٥ - تزايد الأرهاب والجرائم البشعة مثل حادث لاس فيجاس الذى فتح فيه أحد المجرمين النار من مدافع رشاشة أتوماتيكية قتل ستين وجرح أكثر من ٥٠٠ خمسمائة بدون مبرر ولا تزال كل أجهزة الدولة عاجزة عن معرفة الدافع لهذه الجريمة! وقيل فى CNN أنهقام بزيارة البلاد العربية وأعتنق الأسلام قبيل جريمته بأربعة أيام ! فتأمل ...

٦ - جريمة قتل القمص سمعان فى مصر

ومن قبيل هذه الجرائم البشعة ما حدث فى مصر يوم الخميس ١٢ أكتوبر ٢٠١٧ ان أحد المسلمين المتطرفين قتل كاهناً قبطياً هو القمص سمعان شحاته كاهن كنيسة الشهيد يوليوس الأقفهصى بالفشن إذ كان يقوم بخدمة فى مدينة السلام بالقاهرة، جهاراً نهاراً - فى العاصمة - إذ فاجأه بالطعن بسكين طويل حاد كالسيف ثم إنهال على رأسه ضرباً بساطور بالطول والعرض على شكل صليب (وهذا مسجل بالفيديو مثل حادث شهداء الأقباط بليبيا الذى ذبحت فيه عصابات داعش ٢١ ضحية بريئة وصوروها وأذاعوها على العالم)!! وكل هذا إستجابة لتحريضات السلفيين والأخوان المسلمين الأشرار «سكان قيدار» !

وكالمعتاد أُصيب المسئولون من أجهزة أمنية وقضائية بالشلل عن ردعهم مما جعل أى عاقل يستنتج أنهم متواطئون مع الأرهابيين المسلمين لتنفيذ تخطيط شيطانى منهج بالقضاء على المسيحيين فى مصر وحول العالم بوصفهم كذباً بأنهم كفار طبقاً لتفسيراتهم للقرآن والحديث والسُنّة والشريعة الأسلامية التى جعلها السادات المصدر الرئيسى للتشريع!!

ولذلك صارت سمعة المسلمين فى الوحل عند العالم كله وأعتقدوا - ولهم كل الحق - أن كل المسلمين أرهابيون ومنعوا قبولهم فى البلاد الأوروبية كلاجيئن (راجع المقال ص ١٠) ..

وكانت جنازة الكاهن الشهيد مظاهرة عارمة من غضب الأقباط وبالكاد أستطاع نيافة الأنبا روفائيل سكرتير المجمع المقدس أن يقول كلمة تعزية وجه فيها خمس رسائل (١) للسيد المسيح ملك الملوك (٢) وللكاهن الشهيد (٣) ولأسرته الزوجة الشابة التى ترملت وأولادها الثلاثة (٤) وللأرهابيين عرفهم بجهلهم وأنهم بذلك يزيدون الكنيسة قوة وإنتشاراً حسب قول الكتاب المقدس «حسبما أذلوهم نموا وأمتدوا»، وأن دماء الشهداء بذار الكنيسة. (٥) والرسالة الخامسة إلى المسئولين فى الدولة ...

(٦) الارتداد والابتعاد عن الله والفساد والانحلال الخلقي وامتلاء الارض ظلماً كما في ايام الطوفان.

هذه كلها تطبيقات وإتمام لنبوات السيد المسيح بما سيحدث فى الأيام الأخيرة.

وأذا كان الرسول يوحنا يقول - منذ ألفين سنة - إنها الساعة الأخيرة، فهذا يعنى أننا الآن فى الدقائق الأخيرة وعلينا أن نسهر ونتوب ونستعد.

هل نحن عبيد أم أبناء ؟

القس أغسطينوس حنا

الحقيقة أننا الأثنان معاً !! فنحن عبيد لله بالخليقة ندين له بالعبادة، والخدمة، ثم تبنّانا الله عن طريق الإيمان بالرب يسوع المسيح والولادة من الله (الروح القدس) فى المعمودية فصرنا أبناء الله. فالكتاب المقدس يقول: «كل الذين قبلوه (المسيح) فقد أعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله أى المؤمنون بإسمه الذين ولدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسد ولا من مشيئة رجل بل من الله ولدوا» (يو١ : ١٢ ، ١٣ ، غل٤).

وفى هذا المعنى أيضاً يقول الرب يسوع: «لا أعود أُسمّيكم عبيداً لأن العبد لا يعلم ما يعمل سيده. لكنى قد سمّيتكم أحباء لأنى أعلّمتكُم بكل ما سمعته من أبى» (يو١٥ : ١٥).

فوارق بين العبد والابن:

العبد

١ - العبد يفعل الخطية بإرادته ويستعبد لها، لأن «كل من يفعل الخطية هو عبد للخطية» (يو٨ : ٣٤).

٢ - «العبد لا يبقى فى البيت إل الأبد» (يو٨ : ٣٥).

٣ - العبد عندما يتكرر خطؤه يدان ويعاقب ويطرد.

٤ - « العبد لا يعلم ما يعمل سيده» (يو١٥ : ١٥).

٥ - العبد لا يهمه غنى سيده وثروته لأنها ليست له وهو مجرد أجير.

الإبن

١ - الإبن يحب البرّ ويكره الخطية لأن له طبيعة أبيه المقدسة ولكنه ليس معصوماً فقد يخطئ عن ضعف أو سهو أو جهل ويبادر بالتوبة «المولود من الله لا يخطئ» ولكن أن أخطأ أحد فلنا شفيع عند الآب يسوع المسيح البار ودمه كفارة لخطايانا» (١يو٢ : ١).

٢ - « أما الإبن فيبقى إلى الأبد (يو٨ : ٣٥).

٣ - الإبن يؤدب ولا يطرد «فأى ابن لا يؤدبه أبوه» (عب١٢ : ٥-٧). نؤدب من الرب لكى لا ندان مع العالم» (١كو١١ : ٣٢).

٤ - الإبن يعلم إرادة أبيه وما يعمله (يو١٥ : ١٥).

٥ - أمّا الإبن فيهمّه ذلك الميراث لأنه وارث «إن كنا أبناء فنحن ورثة». «يا ابنى أنت معى كل حين وكل مالى هو لك» (لو١٥ : ٣١). «وأنا أعطيهم المجد الذى أعطيتنى» (يو١٧).

الثالوث الأقدس يشهد لبنويتنا لله:

إن الآب السماوى يشهد لكل واحد منا منذ يوم معموديته المكمّلة بتوبته وقبوله المسيح رباً ومخلصاً لنفسه قائلاً: «أنت أبنى وأنا اليوم ولدتك».

والأبن يقول لنا «لا تخف أيها القطيع الصغير لأن أباكم قد سُرّ بأن يعطيكم الملكوت» (لو١٢ : ٣٢). وأيضاًوأيضاً «ومتى صليتم فقولوا أبانا الذى فى السموات ....». «والروح القدس يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله» (رو٨ : ١٦).

إمتيازات البنين ومسئولياتهم :

ولئن كانت لنا كأولاد الله إمتيازات عظمى وثمينة كما يقول السيد المسيح فى صلاته الشفاعية «وأنا أعطيتهم المجد الذى أعطيتنى» (يو١٧ : ٢٢). إذ أعطانا مجد التبنى، ومجد الميراث، ومجد معرفة إرادته، ومجد حلول روحه القدوس فينا، ومجد كلمته، ومجد ثباتنا فيه وتناول جسده ودمه، ومجد الدالة لدخول عرش نعمته بالصلاة كل حين والحديث معه وسط ألوف وربوات الملائكة ورؤساء الملائكة ومجد القيادة والأرشاد الآلهى ثم مجد الحياة الأبدية «برأيك تهدينى وبعد إلى مجد تأخذنى» (مز٧٣ : ٢٤) ..ألخ

إلاّ ان هذه الإمتيازات تقابلها مسئوليات عظمى وثمينة أيضاً

١-أن نكون حكماء : «يا ابنى كن حكيماً وفرّح قلبى (أم٢٧ : ١١). «من هو الوكيل الأمين الحكيم ..».

٢-ان نكون قديسين: «كونوا قديسين فى كل سيرة كما هو مكتوب لأنى أنا قدوس» (١بط١ : ١٥ ، لا١٩ : ٢).

٣-أن نسلك بالمحبة مع الجميع: «لأن كل من يحب فقد ولد من الله ومن لا يحب لم يعرف الله لأن الله محبة» (١يو٤ : ٨).

٤-أن نغلب العالم ولا نجاريه: «لأن كل من ولد من الله يغلب العالم» (١يو٥ : ٤). ومحبة العالم عداوة لله (يع٤).

٥-أن تظهر حياة المسيح فينا بالقدوة الصالحة: «بهاذا أولاد الله ظاهرون» (١يو٣ : ١٠). «وكما سلك ذاك نسلك نحنأيضاً» (١يو٢ : ٦).

٦-أن نخدمه كل يوم: «يا ابنى اذهب اليوم وأعمل فى كرمى» (مت٢١ : ٢٨).

٧-أن نفعل الخير ونتحلى بفضائل الكمال: «فليضئ نوركم هكذا قدّام الناس لكى يروا أعمالكم الحسنة ويمجّدوا أباكم الذى

فى السموات». «كونوا كاملين كما أن أباكم الذى فى السموات هو كامل» (مت٥ : ١٦ ، ٤٨).

ومع ذلك فنحن أقل من عبيد بطّالين !!

ان كان الله قد تبنّانا وفى لطفه لم يعُد يُسمينا عبيداً، إلاّ أننا نحن من جانبنا لا يجب أن ننسى أصلنا أننا عبيد .. بل عبيد بطّالين بل وأقل من عبيد بطّالين! كيف ذلك ؟

إنه حسب تعاليم المسيح وحتى لا تدخلنا الكبرياء، والغرور والإهمال فى إلتزاماتنا ومسئولياتنا المذكورة قال مثلاً فى لوقا ١٧ ونفهم تعقيب السيد المسيح عليه **"هل لذلك العبد فضل لأنه فعل ما اُمر به. لا أظن. كذلك أنتم أيضاً متى فعلتم كل ما أمرتكم به فقولوا أننا عبيد بطّالون. لأننا عملنا ما كان يجب علينا"** (لو١٧ : ٧-١٠). فإذا كان العبد الذى فعل كل ما اُمِر له ليس له فضل ولا شكر على واجب. **فمن باب أولى الذى لم يفعل كل ما اُمِر به هو عبد بطّال يجب أن يخجل من نفسه ولا يرفع رأسه. ومن منا يجرؤ أن يدّعى أنه حفظ جميع الوصايا ونفّذها ؟! أو فعل كل ما اُمر به ؟!**

إذن فنحن لم نصل حتى إلى مرتبة ومستوى العبد البطال! لذلك وبسبب تقصيرنا فإن الله يدعونا عبيداً حتى يوم الدينونة وهو يكافئنا فيقول: **"نعماً أيها العبد الصالح والأمين. كنت أميناً فى القليل فأقيمك علّى الكثير اُدخل إلى فرح سيدك"** (مت٢٥).

وبهذا المفهوم نجد الرسول بولس الذى يقول «إذاً فلست بعد عبداً بل إبناً ووارث لله بالمسيح» (غل٤ : ٧). يقدّم لنا نفسه فى رسائله بكل إتضاع على أنه **"بولس عبد ليسوع المسيح"** (رو١ : ١ ، فى١ : ١ ، تى١ : ١).

وخلاصة الرد على السؤال: هل نحن عبيد أم أبناء؟ أننا الأثنان معاً .. عبيد الله وأبناء الله معاً. ويجب أن يمتزج الصفتان والمركزان بتوازن سليم فنعرف مركزنا الجديد العظيم فى المسيح كأبناء، فنفرح ونمتلئ رجاءاً وسلاماً ونمجّد نعمته وبهذا الدافع نقوم بمسئولياتنا ووجباتنا سالفة الذكر بكل أمانة وقوة ونشاط. **وفى نفس الوقت نذكر ولا ننسى أصلنا أننا عبيد وتراب ورماد بل عبيد بطّالون فنتضع ولا نفتخر.**

فإذا حاربنا الشيطان بالخوف أو اليأس نقول أننا أبناء الله وإذا حاربنا بالكبرياء أو مدحنا الناس نقول نحن عبيد بطّالون.

إذاً فليس إدعاء ولا إفتراء ولا إستعلاء أننا نقول أننا أبناء. كما ليس تمثيلاً أو تصنعاً للأتضاع أن نقول إننا عبيداً لله لأننا نحن كذلك فعلاً.

أخبار متفرقة

كشفت النيابة العامة الليبية أنه تم إلقاء القبض على منفذ وصور واقعة ذبح الأقباط المصريين فى مدينة سرت، الواقعة شمال وسط البلاد. جاء ذلك فى مؤتمر صحفى عقده رئيس التحقيقات بمكتب النائب العام "صديق الصور" فى العاصمة الليبية طرابلس، تحدث فيه عن آخر مجريات التحقيق مع عناصر تنظيم "داعش"، المقبوض عليهم لدى السلطات الليبية.

وفى المؤتمر الصحفى قال "الصور" - حسب ما نقلته وكالات الأنباء. أنه "تم القبض على منفذ ومصور واقعة ذبح الأقباط المصريين فى ليبيا والتى جرت خلف فندق المهارى بمدينة سرت، مؤكداًأنه تم تحديد أماكن دفن جثث المصريين الأقباط فى سرت وسنبحث عنهم.

إعلان

كتب - كتيبات - نبذات جديدة
بالعربية والانجليزية
للقس أغسطينوس حنا

١ - كتاب دراسة إنجيل متى عن طريق الأسئلة والأجوبة بالشواهد (فى ٩٠ سؤال) باللغة الانجليزية.

٢ - نبذة باللغة الأنجليزية عن الصفات التى إنفردت بها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - وأثرها على المسيحية حول العالم.

٣ - كتيب باللغة العربية (١٠ صفحات) عن السماء "المدينة الفاضلة المتيرة ذات الأساسات"

٤ - كتيب باللغة العربية (٩صفحات) عن "السلام المفقود والسلام الموجود" أو "شالوم وأبشالوم"

٥ - نبذة باللغة العربية "هل يتدخل الله فى السياسة العالمية؟" (٦ صفحات)

٦ - نبذة بالعربية (٦ صفحات) عن:

"ماذا لو أطال الله عمرك ١٥ سنة؟"

(تطلب جميع الكتب والنبذات من مكتبة كنيسة ماريوحنا الحبيب يكوفينا - كاليفورنيا - الأتصال بالأستاذ كيرلس على: 900-2694 (562)

اجتماعيات

"كنت أميناً فى القليل أُقيمك على الكثير. إدخل إلى فرح سيدك"

١٩٢٩ - ٢٠١٧

غادر عالمنا الفانى إلى ديار المجد والخلود ليكون مع المسيح الأستاذ

الدكتور سمير سيدهم

وكيل أول وزارة الأقتصاد الأسبق والأستاذ بالجامعة الأمريكية والخبير فى التخطيط القومى والمستشار بالأمم المتحدة. وهو زوج السيدة آمال ووالد كل من سامح ومها ونسيب الشيخ نعيم عاطف زوج الدكتورة آمال توفيق.

حصل على شهادات عليا وتخصصات ومناصب كبيرة بكفاءة نادرة. وظل متواضعاً مرحاً محباً وخدوماً للجميع. وكان مرتبطاً بالكنيسة مواظباً على الأسرار المقدسة. كما كان فناناً ورساماً وموسيقياً موهوباً أهدى كنيسة ماريوحنا بكوفينا عدة لوحات زيتية جميلة منها أيقونة للقديس يوحنا الحبيب وأخرى للقديس مارجرجس وثالثة للقديس أغسطينوس وللمسيح يسير فوق البحر وللقديس سمعان الخراز.أشتهر بالبساطة والتواضع والمحبة والعطاء وروح المرح. تألم كثيراً فى أيامه الأخيرة من المرض وإحتمل بصبر وإيمان وشكر وصار نموذجاً للإنسان المسيحى القبطى الناجح روحياً وإجتماعياً وعلمياً.وكنيسة ماريوحنا تودعه بكل إكرام وعرفان الرب ينيح نفسه الطاهرة فى فردوس النعيم ويكافأة فى قيامة الأبرار ويعزى أسرته ومحبيه.

"يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم" (مت١٣ :٤٣)

نوفمبر ١٩٣٨ - سبتمبر ٢٠١٧

رقد على رجاء قيامة الأبرار

الدكتور جلال جبران

زوج المرحومة الدكتورة فوزية جادالله جبران ووالد الدكتور شريف أميل جبران الجراح بمونتريال كندا زوج السيدة مارى ونسيب جورج دميان، وجد جبرييل وأليانا.

كان محباً للمسيح والأنجيل والكنيسة مواظباً عليها وقد عقد بمنزله إجتماعاً أسبوعياً لدراسة الكتاب المقدس كما كان كريماً محباً للعطاء والفقراء فكان متكفلاً بإفطار عيد الغطاس سنوياً لكل الشعب وتموين عيدى الميلاد والقيامة لمائة أسرة لسنوات عديدة وعُرف بالمحبة والأخلاص والعطاء والوفاء النادر لزوجته وأسرته. وكنيسته ماريوحنا تدعو له بالرحمة الرب ينيح نفسه الطاهرة فى فردوس النعيم ويعزى الأسرة.

Dear Baba:

You have inspired us by refusing to surrender to disability or illness and continuing to serve others until your last day. We are comforted to know That you have joined your beloved wife Fawzia and achieved your final rest in the lord - Sherif, Maria, Gabrielle, Eliana

"أنا هو القيامة والحياة"

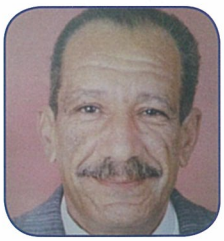

إنتقل بمصر إلى راحة القديسين

الدكتور جورج فؤاد جرجس

زوج السيدة مارى مرقس ووالد وائل جورج ورانيا وشقيق المهندس كمال فؤاد جرجس بسان دياس وهو زوج السيدة مارى نجيب وعم فادى ونيفين وسيلفيا وأبن خالة الدكتور بهنام وزوجته ليلى. وكنيسة ماريوحنا تلتمس للراحل الكريم الرحمة وخير الجزاء وللأسرة الصبر والعزاء وطول البقاء.

"عملاً حسناً عملت بى" (مت٢٦)

١٩٣٢ - ٢٠٠٨

الذكرى السنوية للأم الغالية

فيولا مكارى

Viola Makary

You took the path to heaven, but you did not go alone. For part of us went with you the day called you home.Mama, the word we have not said out loved for nine years now. Enjoy heaven our precious MAMA.

Your kids: Mark, Eva, Richard &Ezez.

تعازي

"مع المسيح أفضل جداً"
(فيلبى ١ : ٢٣)

١٩٥٠ – ٢٠١٧
إنتقل إلى الفردوس على رجاء القيامة

المهندس
هانى مسيحة

زوج السيدة روز مارى مسيحة ووالد الدكتور أندرو زوج ماريان، وجد إميليا وجون، ونجل السيدة مارى عبدالله، وشقيق مارجريت زوجة المهندس وديع لطف الله، وإيزيس زوجة المهندس عادل، وخال ريموندا زوجة مايك جبراوى وكريستين زوجة الدكتور بيتر مطر، وجوزيف وزوجته ليليان وأنتونى مسيحه، وشقيق الدكتور مجدى زوج الدكتورة مارسيل والمهندس كمال زوج ماجدة بمصر. ونسيب المهندس فيكتور حنا زوج سيسيل وتريزا زوجة المرحوم المهندس مفيد حنا وفيليب زوج جانيت حنا والمهندس عزت سيف زوج إيمان.
الرب ينيح نفسه فى فردوس النعيم ويعزى العائلة.

شكر واجب

تشكر الأسرةأصحاب النيافة الأنبا سرابيون والأنبا إبراهام والأنبا أغاثون أسقف البرازيل والآباء الكهنة والشمامسة وجميع الأحباء الذين تفضلوا بتعزية الأسرة ومواساتها بالخير والصحة وطول العمر

"بقيت راحة لشعب الله"
ديسمبر ١٩٣٠ - سبتمبر ٢٠١٧
إنتقل إلى راحة شعب الله الأخ

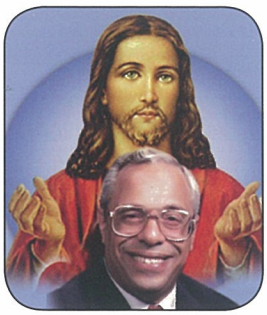

ألبرت عوض بشاى

زوج المرحومة فيفى ووالد بول بشاى وجد جاستين وشقيق السيدة سهير زوجة عادل فرنسيس.
كان من أوائل المهاجرين الأقباط إلى أمريكا فى سنة ١٩٦٠ وفتح بيته للقادمين الجدد وساعدهم فى جميع مجالات الخدمات التى إحتاجوا إليها بكل سخاء وسرور. وكان مرتبطاً بالكنيسة محافظاً على تقاليدها، وتميز بحياة الفرح والمرح والتفاؤل، والمحبة غير المشروطة، وإضافة الغرباء. ملتزماً بوصايا المسيحية العملية الإيجابية.
نلتمس من الرب أن ينيح نفسه الغالية فى فردوس النعيم ويعزى أسرته.

الذكرى السنوية الرابعة
أقامت أسرة المرحوم

فاروق رزق الله إبراهيم

ذكراه العطرة بقداس الأحد ٣٠ أكتوبر ٢٠١٧ الرب ينيح نفسه الغالية ويقدس ذكراه.

"إمرأة فاضلة ثمنها يفوق اللآلئ" (أم ٣١)
مارس ١٩٥٤ – أغسطس ٢٠١٧
إنتقلت إلى راحة القديسين بالفردوس
الزوجة الفاضلة والأم الحنونة

تريزا وهبه (الراهب)

زوجة الدكتور ريمون وهبه ووالدة فادى وهبه وماريان وهبه جندى زوجة المهندس رامى جندى وشقيقه جورج الراهب ومكاريوس وصادق جندى وماجده وسامية ولولا الراهب، وجدة إيليا وهلينا جندى وذلك بعد معركة قاسية مع مرض السرطان.
إحتملت آلام المرض بإيمان وصبر الأبطال والشهداء وقد شهدت للمسيح بقدوتها الصالحة المثالية ومحبتها للكنيسة وكلمة الله وعمل الخير وإبتسامتها الدائمة المشرقة.
وكانت نعم الزوجة والأم والأخت والجدة والصديقة المخلصة للجميع. وكنيسة ماريوحنا بكوفينا تودعها للفردوس مع المسيح والملائكة والقديسين فى المجد الدائم، ونلتمس صلواتها عنا وتعزيات الروح القدس ولجميع أفراد الأسرة الصبر والسلوان.

تقييم لمعرض الكنيسة وشكر

هذا تقييم موجز لمعرض الكنيسة لسنة ٢٠١٧، نذكره فى النقاط التالية:

أولاً - نشكر الله لبركته وتوفيقه فى نجاح المعرض روحياً وإجتماعياً وأسرياً ومالياً كما نشكر جميع الذين تعبوا ولأنهم كثيرين فلن نستطيع ذكرهم بالأسم ولكن المسئولين عن الأقسام فقط.

ثانياً - روحياً: لوجود قداسات وعشيات وإجتماعات مسائية وترانيم وجولات توعية للأجانب.

ثالثاً - إجتماعياً وأسرياً: تدفقت على المعرض أعداد هائلة من العائلات من جميع الكنائس، حتى قال كثيرون «رأينا أشخاصاً وأصدقاء وأقارب لم نرهم منذ سنين». وقضوا معهم أوقاتاً طيبة فى شركة المحبة على موائد الأطعمة الشهية.

رابعاً - عدد الخدام المشاركين: بلغ عددهم نحو ١٢٥ من الرجال والسيدات والشباب، والمسنين والأطفال بنشاط وسرور ونظام وإنسجام.

خامساً - إشتراك جميع القطاعات:من المكتبة الضخمة الحافلة بأفضل وأحدث الكتب المسيحية والقبطية بالعربية والأنجليزية، والأيقونات والصور الدينية والفيديو والهدايا. وقد بذل فيها الأستاذ كيرولس جهداً كبيراً مشكوراً مع معاونيه، زوجته تريزا و د. سلوى ميخائيل وأنجيل ورجاء.

والمطبخ الذى قدم مالّذ وطاب ونخص بالشكر عنه م. ليلى بهنام وشقيقتها مارى وليلى قرقار وسامية يعقوب.

وقسم الكرافت الذى حفل بالتحف والهدايا والمفارش والأدوات المنزلية والديكورات .. الخ، ونشكر عنه الدكتور ساهر ميخائيل وزوجته د. مارى ورينيه حنا ونبيلة مشرقى. وقد قام الدكتور ساهر بتدبير التركيبات والترتيبات والتنسيق بين الأقسام. الرب يكافأه ومعاونيه على تعبهم ومجهوداتهم.

وقسم المشويات ونذكر عنهم عادل طلعت ووحيد جرجس المحامى والدكتور ناير ميخائيل وبيتر أسكندر والدكتور هانى بسطا وزوجته دكتورة سائدة، د. كلير عطية وإيهاب وإيناس وسالى وعن الفلافل (يوم الجمعة) كاترين.

وقسم الحلويات والفطائر:نشكر نوال سمعان ووداد قلدس، وموريس حنا وزوجته سوزى، وميمى صموئيل وكاميليا وميلاد سيداروس.

قسم Jack in the Box: نشكرعادل فرج وموريس جرجس وليليان.

وقسم المسنين: قدموا أعمال أيديهم من بسكويت ومفارش وهدايا ونخص منهم بالشكر سوزى تادرس وماجدة وماهر صالح وهدى غازار.

وقسم الخدمات الخاصة: إصلاح ساعات ومجوهرات. كمال بشارة، والتصوير فوزى جرجس الذى ملأت صوره هذه الصفحات - والأخ «إنيانوس الأسكافى» بولس حبشى!

وقسم الشباب العربى: الدكتور مايكل زحزاح وداريا والدكتور ناجى زكى وإيمى وتامر أبو السعد ووائل وسالى ورانيا وعن الشباب الأنجليزى جيرمى جندى.

وعن الأسر المنتجة: جورج إسكندر وملاك أنطونيوس وجورج ملك وجورج الطوخى.

وعن القهوة Starbucks هشام وعبد الملاك كامل.

وعن المنتجات والمعلبات: عادل خليل وزوجته سعاد.

وعن الخدمات الأدارية العامة: هانى حنا وألفريد حنا الرب يبارك ويكافئ الجميع والذين تبرعوا بسخاء فى الخفاء ويعوضهم أجراً صالحاً سمائياً.

Congratulations

Baptisms

St. John Church congratulates Mark Morcos and Sarah for the baptism of their baby girl

ZOEY

May God bless her new life and grant her health and grace. Congratulations also to her grandparents.

Congratulations to Dr. Michael and Dr. Marian for the Baptism of their baby girl

JOY

and getting her heavenly citizenship (Phil.3:20). May the Lord Jesus grant her health, strength and long life. Congratulation to her grandparents